رؤية مستقبلية لتدريس مقررات الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية عن بعد

د. عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق*

مقدمة :

حرصت الجامعات في ظل الثورة المعلوماتية على الإقبال على مجال تكنولوجيا التعلم الإلكتروني كي تدخله في التعلم الجامعي كوسيلة تعليمية، بل كمصدر رئيسي للمساقات العلمية في شتى التخصصات خاصة. وأن التعلم الإلكتروني يتماشى مع أساس نظام التعليم المفتوح لتوظيف القدرات والطاقات وذلك من خلال إدخال التكنولوجية الحديثة لإعداد جيل من الطلاب قادر على مواجهة تحديات المستقبل المهنية والاجتماعية والاقتصادية[١]، وقد أدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم والتدريب عن بعد إلى مرونة عالية من حيث المكان والزمان، ومن حيث توزيع فرص التعلم على نطاق واسع، واختيار طرق الوصول للمعلومات والموارد المتاحة للتدريب، والتكيف مع جميع الطلبة.

وقد تزايدت الاتجاهات في هذه الآونة بدراسة ما يعرف بمجال تكنولوجيا التعلم عن بُعد الذي يهتم بالتعليم المنظم والمصمم والمخطط والمقصود في ضوء خصائص وحاجات الطلبة لتقديم الخبرات التعليمية المختلفة من خلال توظيف المصادر الإلكترونية المختلفة، والتي يمكن بواسطتها إتاحة الفرصة للمتعلمين للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بأشكالها المختلفة في ظل تدفق المعلومات الحاصلة. ونتيجة للتوجهات الدولية في مؤسسات التعليم الجامعي العالي تم الاعتماد على مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم عن بعد، كجامعة فيرن الألمانية وجامعة فونكس الأمريكية وجامعة هويكنز البريطانية[٢].

وقد تنوعت الجهود لدمج التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي بدءا بعمليات الإدارة ومرورا بتحويل التعلم عن بعد التقليدي إلى تعلم عن بعد إلكتروني، وفي ضوء ذلك برزت الجامعات الإلكترونية في كوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة الأمريكية حيث قدر عدد المقررات التي تدرس عبر التعلم عن بعد في أكثر من ١٣٠ دولة من ٥٠,٠٠٠ مقرر[٣].

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي بكليـــة التربيـــة النوعيـــة - جامعـــة المنوفية.

كما يتناول مجال تكنولوجيا التعلم عن بعد أموراً في غاية الأهمية تعزز الفهم وتعمق القدرات والمهارات اللازمة، وتتمثل باستخدام الإنترنت في التعليم، والتعليم الإلكتروني، والتصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعليم الإلكتروني، وأنظمة إدارة المقررات الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي، وأمثلة على بعض البرامج التطبيقية، وتقويم مواد التعليم الإلكتروني.

وتعد تكنولوجيا التعلم عن بعد نمطاً جديداً في التعليم العالي يمثل خروجاً على الأسلوب التقليدي في التعليم، الذي كان يقوم على أساس التعليم من خلال شبكات الاتصالات الحديثة والربط بين الجامعات إقليماً ودولياً بما يمكن الباحثين والمدرسين والدارسين الاستفادة العلمية دون حاجة لتحمل تكلفة ومشقة الانتقال والسفر إلى البلدان الأخرى. وهناك أكثر من ٨٥٠ جامعة فتحت مناهجها التعليمية عبر شبكات الاتصال وأتاحت للدارسين من شتى الدول من الاستفادة مما تطرحه من برامج تعليمية إضافة إلى العديد من المؤتمرات العلمية المتخصصة التي بدأت تستخدم شبكات الاتصالات الحديثة لتبث عليها ما يدور فيها من مناقشات، وما يعرض فيها من أبحاث .

ولما كانت مقررات الإعلام التربوي بشكل عام والمقررات العملية منها بشكل خاص كـ (التحرير الصحفي، التصوير الصحفي، الإخراج الصحفي، الخبر الصحفي، الصحافة المدرسية، التدريب العملي، .....) والتي تحتاج إلي تدريب علي المهارات العملية لإنتاج العمل الإعلامي، وجد الباحث أهمية دراسة التعليم الإلكتروني بما يتضمنه من مهارات التفاعل والنقاش حول الإنتاج الإعلامي ومقررات الإعلام عامة، ومعرفة ما يدور حوله من أبحاث جديدة في هذا المجال خلال الفترة الاخيرة من ومدي اهتمام الباحثين به في أبحاثهم العلمية، ووضع رؤية مستقبلية لتدريس هذه المقررات عن بعد للاستفادة من مميزات وخصائص التعليم الإلكتروني .

كما تعد كليات التربية النوعية إحدى المؤسسات التعليمية ذات الأهمية فهي تعد كوادر متخصصة قادرة علي تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع من خلال برامج تخصصية تؤهل الخريجين للقيام بالعديد من المهام والمسؤوليات التي تفي باحتياجات المجتمع من خلال تخصصاتها المختلفة التي منها تخصص الإعلام التربوي[٤] الذي يعد من أهم التخصصات علي المستوي الإقليمي، والدولي. فعلي المستوي الدولي تم انعقاد الدورة (٣٦) للمؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٨٨م وأصدر التوصية (٧١) التي اتخذ فيها مكتب التربية الدولي بجنيف،الذي يعد بمثابة مركز للدراسات المقارنة في مجال الإعلام التربوي علي المستويات العالمية والإقليمية عبر ما أطلق عليه (الشبكة الدولية للإعلام

التربوي). وقد أسست هذه الشبكة في ضوء أهداف معينة لتقديم العديد من الخدمات بمجال الإعلام التربوي، وأصدرت عدة توجيهات بشأن إعادة النظر في نظم إعداد أخصائي الإعلام التربوي لمواكبة التطورات الناتجة عن الثورة المعرفية كالتطور الذي طرأ علي نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها ونظم الاتصال[٥] ولقد ظهرت الكثير من الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد أخصائي الإعلام التربوي التي تؤكد ضرورة الاهتمام بكافة جوانب إعداده وتدريبه.

الدراسات السابقة :

نستعرض من خلال هذا الجزء الدراسات التي تناولت دراسات التعليم عن بعد عامة ودراسات الإعلام عن بعد خاصة من خلال وصف القضايا البحثية والأطر النظرية والمنهجية وعرض أهم النتائج، وتم تقسيمها إلي محورين أساسين :

المحور الأول: الدراسات التي تناولت دراسات التعليم عن بعد.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دراسات الإعلام عن بعد.

أولاً: المحور الأول:

أ. الدراسات العربية:

١) **دراسة بدر الدين زواقه٢٠١٧م وموضوعها الوسائط المتعددة والتعليم عن بعد (عرض للتجربة التايلاندية)**[٦]**:** اهتمت الدراسة بمدي تأثر المنظومة التعليمية باستخدامات الإنترنت، وكيفية مساهمة الإنترنت في تفعيل المنظومة التعليمية في تايلاند، حيث اهتم الباحثين التربويين في تايلاند بتحسين الطرق والوسائل التي تقوم عليها البنية التعليمية، وكان الحاسب الآلي والإنترنت خاصة الإنترنت من أنجح الوسائل في الحصول علي الجودة العلمية التي تثري المنظومة التعليمية، والتركيز علي خلق تفاعلية بين المعلم والمتعلم لجذب اهتمام الطلاب وحثهم علي تبادل الآراء والخبرات، وركز البحث علي البناء المفاهيمي، وفوائد التعليم عن بعد، والعلاقة بين الثلاثية الإنترنت والوسائط المتعددة والتعليم عن بعد، ومنه عرض ممارسة التعليم عن بعد في تايلاند، حيث خلق فرصة للطلاب للحصول علي كفاءات متنوعة، ومن جهة أخري استطاعت أن تدخل المؤسسات التعليمية وتشاركها مع المؤسسات الاقتصادية، مما خلق دعم مادي ومعنوي لها، وهو ما يسمح لنا بالاستفادة من التجربة التايلاندية لخلق ثقافة صحيحة في مضامينها حول موضوع التعليم عن بعد .

٢) **دراسة شاهر ربحي عليان٢٠١٧م وموضوعها دوافع الالتحاق ببرنامج التعليم عن بعد وواقع دوره في المجتمع من وجهة نظر الطلبة**[٧]: هدفت الدراسة إلي استقصاء دوافع التحاق الطلبة في برنامج التعليم عن بعد وتحديد أدواره في تحقيق متطلبات التنمية البشرية في المجتمع. تشكلت عينة الدراسة من الطلبة الملتحقين بالبرنامج في جامة الملك فيصل وكان عددهم ٨٧ طالبة و٥٣ طالباً، وصممت أداة الاستبيان لجمع البيانات وتوصلت النتائج إلي أن من أهم الدوافع للالتحاق ببرنامج التعليم عن بعد هو إكمال الدراسات العليا وتحسين المستوي المعيشي، وأن أهم الأدوار التي تقدمها يتلخص في توفير فرص التعليم المستمر، وضمان التعليم للأفراد في المناطق النائية، إضافة إلي إتاحة الفرصة للأفراد الذين تحول ظروفهم الاجتماعية وظروف عملهم للالتحاق بالتعليم النظامي .

٣) **دراسة علي لطفي علي ٢٠١٧م وموضوعها متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية**[٨]: اهتمت الدراسة بتحديد العناصر الأساسية اللازمة للبدء في التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتحديد التجهيزات والأدوات الأساسية اللازمة للبدء في تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، واتبع البحث التحليل الاستقصائي، واقتصر علي ما كتب في الأدبيات من دراسات ونتائج بحوث سابقة، وتوصل البحث إلي عدم اهتمام الإدارة بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني في تدريسهم، وعدم توفر بيئة تدريسية تفاعلية مليئة بمصادر تكنولوجيا التعليم، ونقص الكوادر الأكاديمية المتخصصة في التعليم الإلكتروني .

٤) **دراسة مجاهد عبدالمنعم٢٠١٧م وموضوعها معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار**[٩]: هدفت الدراسة إلي التعرف علي معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار، ومعرفة درجة اختلاف ووجهات نظر أفراد العينة في ضوء عدد من المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم علي الدراسة الميدانية، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها والبالغ عددهم ٦٦ طالباً، ولتحقيق هذا الغرض أعدت استبانة مكونة من ١٧ عبارة، وتم تطبيقها بعد التحقق من صدقها وثباتها علي عينة مكونة من ٤٣ طالباً، وبعد جمع البيانات، تم تحليلها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي وجود معوقات تحول دون استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار تتمثل في عدم توافر التدريب

المناسب للأساتذة في مجال استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، وكذلك اعتقادهم أن استخدام هذه التقنية أمراً ثانوياً، ثم عدم وجود فوق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد العينة حول استخدام تقنية التعليم الإلكتروني ترجع لمتغير المستوي الدراسي، التخصص، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد العينة حول استخدام تقنية التعليم الإلكتروني ترجع لمتغير العمر لصالح ٢٠ -٢٩ سنة .

٥) **دراسة مريم إبراهيم علي٢٠١٧م وموضوعها رؤية مستقبلية لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم**[١٠]: اهتمت الدراسة بالتعرف علي الواقع الحالي لإستخدام التعليم الإلكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات، ووضع الرؤية المستقبلية المقترحة لتطور استخدام التعليم الإلكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية بدولة الكويت في ضوء نتائج الواقع الحالي لاستطلاع رأي الطالبات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية متمثلة في الطالبات بالفرقة الرابعة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، لعدد ٥٥ طالبة، حيث بلغت العينة الإستطلاعية عدد ١٠ طالبات وبنسبة مئوية مقدارها ١٨,١٨%، وبلغت العينة الأساسية عدد ٤٥ طالبة بنسبة مئوية ٨١,٨٢%، وتوصلت الدراسة إلي وجود ضعف الكفاية الذاتية لإستخدام التعليم الإلكتروني، وجاءت بدرجة متوسطة كفاية إدارة منظومة عملية التعليم الإلكتروني من استخدام وسائط التعليم الإلكتروني المجهزة عبر الإنترنت .

٦) **دراسة هشام جميل ٢٠١٧م وعنوانها العوامل المؤثرة في الطلب علي التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية** [١١]**:** سعت الدراسة إلي بحث العوامل التي تسهم في تحديد الطلب علي التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال إجراء استبيان لعدد ٤٨٢٠ طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس العوامل التي تسهم في الطلب علي التعليم عن بعد، كما تم إجراء عدد من الاختبارات المقارنة لثلاثة محاور، هي : مزايا التعليم عن بعد، ومقومات نجاحه، والعوامل المؤثرة علي الطلب عليه، وذلك بهدف معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في آراء العينة محل الدراسة طبقاً لبياناتهم الديموغرافية، كما تم رصد التكرارات، والنسب المئوية، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية العديد من العوامل المؤثرة في الطلب علي التعليم عن بعد، التي تتمحور في مجملها حول

عنصر الملائمة الزمنية والمكانية والعوامل الديموغرافية، وملائمة التكاليف، وجودة البنية التحتية التكنولوجية وتعدد وسائل الاتصالات وتوفرها وتنوعها . كما أشارت لأهمية دور سوق العمل وقنوات التسويق الإعلامي في زيادة الطلب علي هذا النوع من التعليم .

٧) **دراسة هشام عبدالحكيم ربيع ٢٠١٦م أثر اختلاف أسلوب عرض المهارات بمقررات التعليم الإلكتروني**[١٢]: اهتمت الدراسة بأثر اختلاف أسلوب عرض المهارات بمقررات التعليم الإلكتروني من خلال تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم للجانب المعرفي والجانب المهاري وقياس اتجاه الطلاب نحو التعلم القائم علي الإنترنت وتم استخدام أدوات القياس (اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة، مقياس اتجاه)، وأشارت النتائج إلي أن أسلوب تتابع عرض المهارة يحقق فاعلية أكثر من الجانب المعرفي المرتبط بالتحصيل والأداء المهاري .

٨) **دراسة شريف محمد حسان وآخرون ٢٠١٦م وموضوعها واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس**[١٣]: اهتمت الدراسة بالكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، ولغايات جمع البيانات تم إعداد مقياس يتضمن محورين، هما: الأهمية والمعيقات، وطبق على عينة مكونة من ١٨١ عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وكشفت النتائج عن وجود إمكانيات تكنولوجية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومن جانب آخر بينت النتائج أنّ هناك بعض المعيقات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ومن أهمها :عدم استخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات الكترونيا، ويجد بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة صعوبة في استخدام اللغة الانجليزية أثناء استخدام النظام، وفي السياق نفسه تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات العلمية، وتوجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح من لهم في ميدان العمل أقل من ٥ سنوات. وأوصت الباحثان بضرورة تعريب العديد من البرامج والمواقع ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة منها، وضرورة تدريبهم على كيفية إدارة نظام التعلم الإلكتروني .

٩) **دراسة الجوهرة فهد السبيعي ٢٠١٥م وموضوعها تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد**[١٤]: استهدفت الدراسة التعرف على مدى

استخدام الطالبات للفصول الافتراضية، والكشف عن إيجابيات وسلبيات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر الطالبات، وتحديد المعوقات التي تحد من استخدامهن للفصول الافتراضية، وتقديم المقترحات والتوصيات لإمكانية الاستفادة القصوى من استخدام الفصول الافتراضية لرفع كفاءة توظيفها في خدمة العملية التعليمية وتحقيقاً لأهداف الدراسة ؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في برنامج الانتساب المطور، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٥ طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة.وأسفرت الدراسة عن عدداً من التوصيات أهمها إعطاء عملية التدريب على استخدام نظم إدارة التعليم الإلكتروني عامة والفصول الافتراضية خاصة للطالبات وأعضاء هيئة التدريس الأولوية، توفير برامج تعليمية وأدلة مرئية توضح للمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس طريقة استخدام الفصول الافتراضية، توفير الدعم الفني الحقيقي المباشر لمستخدمي الفصول الافتراضية، وتدريب الفنيين بشكل مستمر على كيفية صيانة الأجهزة، وكيفية تقديم المشورة للطالبات وأعضاء هيئة التدريس في الوقت المناسب لحل المشكلات التي قد تواجه مستخدمي نظام الفصل الافتراضي ونظام تدارس بشكل عام،توفير البنية التحتية داخل الجامعة من خطوط الاتصالات التي تساعد على تحسين أداء الفصول الافتراضية.

١٠) **دراسة بسمه عبدالمحسن٢٠١٥م وموضوعها مقرر الكتروني قائم علي النظرية الاتصالية في التحصيل وتنمية مهارات استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية لدي طلاب كلية التربية النوعية**[١٥]: سعت الدراسة إلي التعرف علي أثر مقرر الكتروني قائم علي النظرية الاتصالية في التحصيل وتنمية مهارات استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية لدي طلاب كلية التربية النوعية، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة بكلية التربية النوعية قسمت إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وشملت أدوات البحث اختبار تحصيلي الكتروني، بطاقة تقييم منتج تكنولوجي، وتوصلت الدراسة إلي تفوق طلاب المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي .

١١) **دراسة منير سعيد، موسي صقر ٢٠١٥م وموضوعها الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة الدراسات العليا**[١٦]: هدفت الدراسة إلي دراسة الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات

لدي طلبة الدراسات العليا وتكونت عينة الدراسة من ٩١ طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدما مقياساً تم إعداده لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد، وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد إيجابية، علي مستوي الأداة ككل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعلم عن تكنولوجيا التعلم عن بعد، تبعاً لمتغير الجنس والمستوي التعليمي والتقدير العام علي مستوي الأداة ككل .

١٢) **دراسة وفاء صلاح الدين الدسوقي ٢٠١٥م وموضوعها أثر التدريس باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تقدير الذات، والاتجاه نحو التعلم**[١٧]: اهتمت الدراسة بأثر التدريس باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم من خلاله لدى ١٧ طالبًا وطالبة في الفرقة الأولى دبلوم خاص تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة منهجين بحثيين الأول: المنهج الوصفي الارتباطي والثاني المنهج شبه التجريبي، وتم قياس تقدير الذات باستخدام مقياس أحمد محمد حسن صالح ١٩٩٥ تعديل ربيع عبده رشوان ٢٠٠٦، وتم قياس الاتجاه نحو التعلم من خلال الفصل الافتراضي المتزامن باستخدام مقياس من إعداد الباحثة، وقد تم تطبيق المقياسين قبل التعلم وبعده. وقد أظهرت النتائج أن التعلم من خلال الفصل الافتراضي المتزامن أدى إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات والاتجاه لدى طلاب عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم من خلال الفصل الافتراضي المتزامن.

١٣) **دراسة هبه الله أحمد ٢٠١٥م وموضوعها برنامج تدريبي مقترح لتطوير استخدام أعضاء هيئة التدريس لدولت الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني**[١٨]: أكدت الدراسة علي أهمية استخدام أدوات الفصول الافتراضية في التعليم والتعلم وتحديد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني وقياس فاعليته، وتم تطبيق أدوات البحث علي عينة مكونة من ٤٠ عضوا من هيئة التدريس، و٨٦ طالباً بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني، وتوصل البحث إلي اتفاق أعضاء هيئة التدريس والطلاب علي ضرورة تفعيل استخدام أدوات نظام الفصول الافتراضية في مواقف التدريس الإلكترونية .

١٤) **دراسة نهي محمود ٢٠١٤م وموضوعها تصميم تعليمي مقترح لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدي طلاب شعبة الكمبيوتر التعليمي**[١٩]: استهدفت الدراسة التعرف علي كيفية إعداد نموذج تصميم تعليمي مقترح لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدي طلاب شعبة الكمبيوتر التعليمي بمعهد الدراسات التربوية، وتحديد قائمة بالجوانب المعرفية والأدائية لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية للارتقاء بمستوي أدائهم المهاري وتلاؤمها لمتطلبات سوق العمل، وأشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية تطبيق نموذج التصميم التعليمي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدي طلاب شعبة الكمبيوتر، فاعلية استخدام التصميم التعليمي المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدي طلاب شعبة الكمبيوتر التعليمي .

١٥) **دراسة السيد أبو خطوة ٢٠١٣م وموضوعها فاعلية برنامج مقترح قائم علي التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية بعد مهارات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس**[٢٠]: اهتمت الدراسة بإعداد برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد، وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الخليجية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات قياس مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

ب. الدراسات الأجنبية :

١٦) **دراسة باركر Parker, C. A ٢٠١٧م**[٢١]: أكدت الدراسة أن الفصول الإفتراضية تجعل الطالب مشاركا في صنع العملية التعليمية، وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود والسرعة العالية في التعامل والإستجابة وإمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية والحرية الكاملة في إختيار الوقت والمادة التعليمية وتوفر هذه الخدمة كم كبير من الأسس المعرفية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة وتفتح محاور عديدة في منتديات النقاش في الفصول الإفتراضية وتساعد في الحصول على المعلومات المرتدة وتحليلها كمصدر أساسي وهائل لاستفتاء المعلومات .

١٧) **دراسة هيلير Hiller ٢٠١٧م** [٢٢]**:** هدفت الدراسة إلي الكشف عن مدي فهم الطلاب في الجامعة الاسترالية لطبيعة الاختبارات الالكترونية عن طريق توزيع استبيان كجزء من مشروع كبير لتطوير الاختبارات الإلكترونية وتصميمها علي ٤٨٠ طالباً من مختلف التخصصات والذي تناول عدة محاور تضمنت درجة تفضيل هذا النوع من الاختبارات علي الاختبارات الورقية وسهولة استخدامها في المجال التعليمي ودرجة الأمان والعدل والغش والموثوقية التقنية والاحترافية في استخدام التقنية والراحة الجسدية وتوفر أجهزة الحاسب الآلي، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها تفاؤل الطلاب باستخدام الاختبارات الإلكترونية وتحمس أغلب الطلاب لاستخدامها مع وجود تخوف بشكل عام من الأعطال الفنية واحتمالية الغش .

١٨) **دراسة ليم ولم Lim& Leem٢٠١٧م** [٢٣]**:** اهتمت الدراسة بتقييم وضع التعلم الإلكتروني في الجامعات الكورية والتي تمثلت في ٢٠١ جامعة ومنها ٢٧ جامعة حكومية و١٦٣ جامعة خاصة و١١ جامعة محلية تعليمية، وتوصلت الدراسة إلي أن ٨٥% من الجامعات الكورية تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني بينما ٦٧% يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية أي أن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تقدم دعماً مالياً لفنيي المعامل بينما كانت كان هناك ضعف في تقديم الحوافز لأعضاء هيئة التدريس، وقد كانت هناك مكافآت بعدة طرق تقدم لأعضاء هيئة التدريس ٤٣% من هذه الجامعات تقدم نقاطاً إضافية بينما ٢١% من مجموع الجامعات تخفض العبء التدريسي علي عضو هيئة التدريس و٤٠% من الجامعات تقدم فنيي معامل أو مساعدين، وتوصلت الدراسة إلي أن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تدريساً أو محاضرات للمتعلمين علي التعليم الإلكتروني .

١٩) **دراسة شاو & جيري Shaw, Jerie & Others ٢٠١٧م** [٢٤] : هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطلاب وتحسين دافعيتهم من خلال شبكة الإنترنت لدى طلاب الفرقة الثانية بجامعة كندية كبيرة .وتوصلت الدراسة إلى أهمية الأدوات التي يستخدمها الأستاذ الجامعي عبر الإنترنت حيث تعد منصة للتعلم تسهل التواصل بين المعلمين والطلاب، وتزيد من مشاركة الطلاب، والانتباه، ودافعيتهم للتعلم، وخصوصاً مع القاعات/الفصول الكبيرة.

٢٠) **دراسة كارمان Karaman. Aydmir & Kucuk, ٢٠١٧م** [٢٥]: استهدفت الدراسة تحديد العناصر التي تجعل بيئة الفصول الافتراضية فعالة من حيث البيئة

والأسلوب، وتوصلت إلى الإستراتيجيات التالية: المشاركات الفعالة للطلاب والمشاركين، تلخيص المواد المعروضة من خلال الفصول الافتراضية، جذب انتباه وأثاره دافعية الطلاب المشاركين، والارتباط الوثيق بين الفصول الافتراضية والحياة الواقعية للطلاب.

٢١) **دراسة الكاسح وواج وفنج Elkaseh M . Wag , K & Fung, C ٢٠١٦م[٢٦]:** أجرت الدراسة اختبار نموذج قبول التكنولوجيا TAM والذي يؤكد علي إدراك سهولة استخدام التكنولوجيا الجديدة والنية في استخدامها، واعتمدت علي منهج المسح لعينة من المعلمين والطلاب قوامها ١١٨ طالباً و١٨٢ معلماً من أربع جامعات في قطاع التعليم العالي بليبيا الخاص والحكومي وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل كثافة استخدام كل من الطلاب والمعلمين لوسائل الإعلام الاجتماعية لها تأثير علي سهولة الاستخدام والفائدة المدركة من تلك الوسائل لاستخدامها للتعليم الإلكتروني في ليبيا ؟ وكشفت النتائج عن النسب العالية لإدراك العينة من المعلمين والطلاب لسهولة وأهمية استخدام تلك الشبكات في تعليمهم الجامعي فيما يسمي بالتعليم الإلكتروني .

٢٢) **دراسة فلورانس باركر Florance Martin, Michele A parker ٢٠١٥م[٢٧]:** أكدت الدراسة أن الفصول الافتراضية تسمح للطلاب والمعلمين بالتواصل بشكل متزامن باستخدام مميزات مثل الصوت والدردشة والألواح الكتابية التفاعلية والمشاركة بالتطبيقات، كما استهدفت الدراسة التعرف علي اسباب اعتماد المعلمين علي الفصول الافتراضية المتزامنة وكيفية استخدامها، وعندما قام الباحثان بعمل استطلاع رأي الكتروني لعدد من المعلمين من مؤسسات مختلفة وأسباب اعتمادهم علي التكنولوجيا المختلفة، أسفرت النتائج أن الفصول الافتراضية تعزز تعلم الطلاب، وتسبب إقبال متزايد علي التعلم من خلالها سواء كان التعلم مدمجا أو عبر الإنترنت، كما يمكن أرشفة الجلسات التعليمية بالفصول الافتراضية فور انتهائها، كما تسهل من الوصول إلي الطلاب بأماكن تواجدهم .

٢٣) **دراسة كاندل Kandil ٢٠١٥م[٢٨] :** سعت الدراسة إلي تحديد الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني بين الطلاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية لعينة الدراسة التي بلغت ١١٩ مفردة، وتم تحليل النتائج التي أشارت إلي عدم وجود فروق دالة بين اتجاهات العينة نحو التعليم الإلكتروني وفقا لمتغيرات النوع والخبرة في استخدام الإنترنت وكثافة الاستخدام ونوع الدافعية،

وأشار تحليل التباين أن طريقة التدريس والتعلم كانت لها تأثير دال علي اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني .

٢٤) **دراسة دينج وتشينج Ding Y. Cheng T. ٢٠١٤م**[٢٩] **:** اهتمت الدراسة بالمقررات المفتوحة علي شبكة الإنترنت والتي برزت في التعليم العالي ففي السنوات الأخيرة نوع جديد يوفر بيئات تعلم وتعليمية متميزة مثل مصادر التعلم المجانية المفتوحة، خبرات التعلم الإلكترونية التفاعلي المتزامن، متعلمون ذوو خبرات ومعارف ومستويات مختلفة ومستقلة . عند مقارنة مقررات التعليم المفتوح مع التعليم والتدريس التقليدي، يلاحظ الجانب الابتكاري وقدرته علي جذب اهتمامات أكبر نطاق واسع من المجتمع .

٢٥) **دراسة سلطاني ومعتمدي .Soltani N. Motamedi M ٢٠١٤م**[٣٠] **:** صممت الدراسة قياس تأثير طرق تدريس واستخدام التكنولوجيا الحديثة علي دافعية الطلاب للتقدم والانجاز الاكاديمي وطبق البحث علي عينة عشوائية من ٣٥٠ مفردة من طلاب جامعة بايام نور بإيران من تخصصات الهندسة التقنية والعلوم والإنسانيات، وأشارت النتائج إلي وجود ارتباط دال بين استخدام الطرق الحديثة في التعليم ودافعية التعلم والانجاز لدي الطلاب .

٢٦) **دراسة نانسا وماهسوري Nantha Kumar, Meheswari Kandsamy ٢٠١٤ م**[٣١]**:** أكدت الدراسة أن الفصول الافتراضية عبر الإنترنت تدعم ثلاثة أنماط من التفاعل، وهي النظير مع النظير، الطالب مع المعلم، الطالب مع المحتوي، وأكدت الدراسة علي أنه يجب الاستفادة من التعلم غير المتزامن، والمزايا التكنولوجية المتعددة، فأي طالب يحتاج معرفة كيف، متي يستخدم تلك المزايا ؟ وكيفية الاستفادة من الشبكة الاجتماعية في الفصول الافتراضية من أجل دعم التعلم المتزامن .

٢٧) **دراسة باول وآخرون Paul.J., et al ٢٠١٣م**[٣٢] **:**سعت الدراسة إلي التحقق من تأثير الإنترنت علي تحصيل الطلاب في وجود متغيرات مستقلة هامة مثل الرضا بالتكنولوجيا، ومقاومة التكنولوجيا وبلغت عينة الدراسة ١٢٥ طالبا يمثلون طلاب الجامعة في السنوات الأولي والثانية وكذلك عينة من الخريجين، وافترضت وجود علاقة بين قبول الطلاب أو رفضهم للتكنولوجيا وتحصيلهم الدراسي وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الرضا عن التكنولوجيا والتحصيل الدراسي وعلي العكس جاءت العلاقة سلبية بين رفض التكنولوجيا والتحصيل الاكاديمي للطلاب عينة البحث .

٢٨) **دراسة ديجاجر وكاسنجوف وروجيمبان Dejager ,J, Kassangove W ٢٠١٣م** [٣٣] **:** تركزت الدراسة حول معرفة أنماط استخدام الطلاب للإنترنت والمحددات الهامة التي تعتمد عليها قراراهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة أو رفضها، واستعانت الدراسة بنموذج موسع لروجرز بهدف دراسة العوامل التي يرتكز عليها قرارات مستخدمي الإنترنت في تبنيهم وسيلة تعليمية وذلك علي عينة من ٣٠٠ طالب وطالبة من جامعيين بجنوب أفريقيا بواقع ١٥٠ من كل جامعة، وأكدت النتائج أن ٩١% من العينة اتفقوا أن استخدام الإنترنت هو أسرع طريقة للحصول علي المعلومات والدراسة الأكاديمية .

٢٩) **دراسة مسيهارا روبيش Mishra.Rupesh ٢٠١٣م**[٣٤]: اهتمت الدراسة مستقبل التعليم عن بعد في الهند بإلقاء الضوء علي نشأة التعليم عن بعد في الهند، والكشف عن واقع ومستقبل التعليم عن بعد في الهند، والتعرف علي دور مجلس التعليم عن بعد بالهند، والتعرف علي معوقات التعليم عن بعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك أربعة ملايين طالب وطالبة ملتحقين ببرامج التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة وهم يمثلون ٢٢% من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي .

٣٠) **دراسة اكسيوي وداي وزانج Xihui, H, Dai, H Zhang ٢٠١٢م**[٣٥]**:** أجرت الدراسة اختبار فروق النوع بين طلاب الجامعة في استخدامهم للإنترنت، وافترضت الدراسة خمسة فروض أساسية تمثلت في أن الطلاب الذكور أعلي من الاناث بكل من الفعالية الذاتية ومستوي الخبرة في الاستخدام كما أن لديهم مستوي أعلي في الاستفادة والتحصيل والاحتفاظ بالمعلومات بدرجة تفوق الاناث، وطبقت الدراسة علي عينة مكونة من ٨٠٥ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة من مستخدمي الإنترنت بلغ متوسط أعمارهم ٢٦سنة، وأظهرت النتائج أن هناك فروق في إدراكات استخدام الإنترنت من الذكور والإناث حيث أن الذكور لديهم مستويات أعلي في ادراكاتهم للفعالية الذاتية في استخدام الإنترنت والاستفادة من المعلومات بدرجة تفوق الإناث.

ثانياً: المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دراسات التعليم عن بعد في مجال الإعلام:

أ. الدراسات العربية :

١) **دراسة أشرف رجب عطا ٢٠١٧م وموضوعها أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي**

مهارات التصوير الصحفي[٣٦]: اهتمت الدراسة بقياس أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي وقد تم اختيار عينة عمدية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا مكونة من ١١٧ طالباً وطالبة للعالم الجامعي ٢٠١٤- ٢٠١٥ لكونهم يدرسون مقرر التصوير الصحفي وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية: وتتكون من ٥٩ طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بشرط استخدام موقع الفيسبوك بصفة مستمرة وهم من تم استخدام المعالجة التجريبية معهم، ومجموعة ضابطة: مكونة من ٥٨ طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم استخدام الطريقة التقليدية في التدريب والتدريس على مهارات التصوير الصحفي معهم، وتمثلت أدوات البحث في مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك نموذجاً)، واختبار تحصيلي في التصوير الصحفي، وبطاقة ملاحظة لأداء الطلاب لمهارات التصوير الصحفي مكونة من ١٦ مهارة أساسية تحتوي على ٩٣ إجراءاً فرعياً. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في التصوير الصحفي لصالح التطبيق البعدي. أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في التصوير الصحفي لصالح درجات المجموعة التجريبية.

٢) **دراسة بوفولة بوخميس ٢٠١٧م وموضوعها الأستاذ الجامعي والإعلام الاكاديمي بين الواقع والأفاق**[٣٧]: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الأستاذ الجامعي في مجال الإعلام الإلكتروني، وأجريت الدراسة ميدانية لمعرفة مدى تواجد مساهمة الأستاذ الجامعي على الشبكة الإلكترونية، وإن وجدت تحليل طبيعتها واتجاهاتها: هل هي مساهمة أكاديمية أم تسلية (شات) ونستعين في ذلك بتحليل محتوى المدونات الأكاديمية التي ينجزها الباحثين، ومن ثم محاولة إجراء مقارنة بين المساهمة الأكاديمية للأستاذ الجامعي الجزائري وبين الأساتذة الجامعيين العرب، وتوصلت الدراسة إلي أن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالانترنت،حيث نلاحظ عدم توفر أجهزة حواسب لكل أستاذ في الجامعة وعدم تمكنه من استخدام انترنت الجامعة إلا بإجراءات

بيروقراطية تُفقد الأستاذ الرغبة في الإبحار، وكذلك عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على تعلم واستعمال الإنترنت أكاديميا (تحفيزهم وتقييمهم)، ومن جهة أخرى لا تلزمهم بإتقان الانترنت :لا يكتب الأساتذة الجامعيون ولا ينشرون بحوثهم على الانترنت سواء في مواقع أو مدونات أو مجلات الكترونية، ويغفل الأستاذ عن الدور الذي قد يلعبه الإنترنت في تحسين الاتصال بينه وبين طلبته حيث أنه بالإمكان نشر محاضرات الأساتذة على موقعه الشخصي والتفاعل مع الطلبة من خلاله.

٣) **دراسة جابر علام ٢٠١٧م وموضوعها اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي بالمملكة العربية السعودية**[٣٨]: هدفت الدراسة إلي معرفة احتياجات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي بأقسام الإعلام، ودور المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة،الدورات التدريبية)، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق الذكور عن الإناث في استخدام التعليم الإلكتروني، وتفوق أعضاء هيئة التدريس الذين يحصلون علي دورات عديدة عن الذين يحصلون علي دورة واحدة ومن لم يحصلو علي أي دورات تدريبية، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل لصالح الماجستير، ولمتغير سنوات الخبرة الأعلي، ولمتغير الدورات التدريبية .

٤) **دراسة قيس أبو عياش ٢٠١٧م وموضوعها اتجاهات رؤساء الأقسام والطلاب نحو صعوبات تدريس الإعلام في الجامعات (دراسة ميدانية)**[٣٩]: هدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات طلبة الإعلام ورؤساء أقسامهم في الجامعات نحو الصعوبات المتعلقة بالجوانب النظرية والجوانب التعليمية، والصعوبات المتعلقة بالنواحي العملية التقنية والبشرية، والصعوبات التي تواجه الطلبة في عملية التدريب العملي داخل المؤسسات الإعلامية، واستخد البحث صحيفة الاستبيان علي طلاب الإعلام من جامعة الخليل وجامعة النجاح الوطنية وجامعة بيت لحم، وجامعة القدس، وجامعة بيرزيت، وذلك من خلال عينة عمدية من تلك الجامعات، وعددهم ١٧٥ طالاً، وبعد تحليل نتائج الاستبيان تم عمل مقابلة متعمقة مع رؤساء أقسام الإعلام، وتوصل البحث إلي أن اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات نحو الصعوبات التي تواجههم كانت مرتفعة، وجاءت العملية التقنية في المرتية الأولي وعدم كفاية الاجهزة اللازمة للعملية التعليمية.

٥) **دراسة محمد عبدالعزيز٢٠١٧م وموضوعها تدريس الإعلام في الجامعات السعودية والأمريكية (دراسة تحليلية مقارنة لمقررات المرحلة الجامعية)**[٤٠]: هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع تدريس الإعلام في الجامعات السعودية والأمريكية، من خلال مقارنة تحليلية للمواد التي يتم تدريسها في المرحلة الجامعية، بالتطبيق علي ثلاث جامعات أمريكية وثلاث جامعات سعودية، بمسح ٢٢٣ مقرراً في كل من الجامعات السعودية والأمريكية، ومن نتائج الدراسة أن الجامعات السعودية تتجه نحو تدريس المواد العامة في الإعلام دون الدخول مباشرة في التخصص، وهناك تأخر كبير في تدريس مقررات الإعلام علي الإنترنت والنشر الإلكتروني مقارنة بالجامعات الأمريكية، ووجود تفاوت ملحوظ بشكل كبير بين ما يدرس في الجامعات السعودية والأمريكية .

٦) **دراسة محمد علي غريب ٢٠١٧م وموضوعها رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام**[٤١]: تستهدف الدراسة الوصول إلي إلي استخلاص رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام والتنمية العربية والاجنبية استنادا إلي قاعدة معلومات بشأن التراث العملي السابق في ها المجال، وتعتمد الدراسة علي أسلوب التحليل النقدي للبحوث والمؤلفات العلمية الخاصة بالإعلام، وركزت علي بحوث ومؤلفات الإعلام العربية والأجنبية خلال الفترة من ١٩٩٢ إلي ٢٠١٢م، واستخدم أسلوب العينة العمدية في اختيار البحوث الأجنبية وشملت ١٤٢ بحثاً، وتوصلت الدراسة إلي اهتمام معظم المؤلفات العربية بنظريات الإعلام الأجنبية وخاصة نظرية التحديث والمسئولية الاجتماعية ونظرية التبعية دون الاهتمام بدراسة وتعميق الإفادة من النظريات العربية علي العكس من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالنظريات التي تتماشي مع الطبيعة المحلية، وخاصة في دول شرق آسيا.

٧) **دراسة ناصر أبو القاسم ٢٠١٧م وموضوعها اتجاهات طلبة قسم الصحافة لواقع تدريس المواد الإعلامية**[٤٢]: هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى الاختلاف بين آراء الطلبة حول طموحاتهم المستقبلية، والتعرف على مدى الاختلاف بين اتجاهات الطلبة حول مدى الاستفادة من المناهج والمحاضرات التدريسية، وتقييم اتجاهات الطلبة وآرائهم حول قابليات الأساتذة في التدريس والإمكانيات العلمية والفكرية، والتعرف على مدى الاختلاف في اتجاهات الطلبة حول أهمية الكتب والمراجع والمناهج الدراسية، وأُجريت الدراسة على طلبة سنة رابعة للعام الجامعي ٢٠١٦م، في شعبتي الإذاعة والصحافة، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية. ويعد الاستبيان

من أنسب أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع هذا النوع من البحوث الوصفية التي تصف الظاهرة البحثية، وقدر حجم العينة البحثية ب ٥٠ طالباً وطالبةً، حيث اعتمد الباحث في توزيع الاستمارة على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة التي تمنح الفرصة لكل الطلبة بأن يكونوا من ضمن عينة البحثية، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة توفير الأجواء الملائمة لإقامة العلاقات الجيدة والاتصال الفعال بين الأساتذة والطلاب داخل قسم الإعلام، فالأستاذ الناجح لا يقاس نجاحه بقدرته على التعليم وتوصيل المعلومات فقط- بل يقاس باتصالاته الجيدة بالطالب وبميوله واستعداداته، فالطالب ليس مجرد جهاز استقبال وإنما هو يتعلم بعقله وجسمه، وهو ركن هام من أركان العملية التعليمية ووسيلة فعالة في تحقيقها، والعمل علي وضع ورش بحثية دورية متخصصة وهادفة في مجال الإعلام لغرض تطوير المناهج الاعلامية بصورة دائمة لمواكبة كل جديد في مجال العمل الإعلامي المتخصص، وترجمة نتائجها لأنشطة اعلامية مهنية وأكاديمية.

٨) **دراسة ابتسام القحطاني ٢٠١٦م وموضوعها واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز**[٤٣]: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وللتحقق من ذلك تم إعداد استبانة لمعرفة هذا الواقع، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور. يحتوى المحور الأول والذي يتعلق بمعرفة آراء الأعضاء نحو استخدام الفصول الافتراضية على (٢٠) عبارة، بينما يحتوى المحور الثاني والذي يتعلق بمعرفة أهمية استخدام الفصول الافتراضية على (٢٠) عبارة، أما المحور الثالث فيتعلق بمعرفة صعوبات استخدام الفصول الافتراضية ويحتوى على (١٩) عبارة، فيما تم التحقق من صدق الأداة بناءً على صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وثباتها باستخدام معامل الثبات (ألفا كرو نباخ) الذي بلغ (0.93)، وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة باستخدام (SPSS) المكونة من (١٢٠)عضواً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة مجتمع الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الكلية وسنوات الخبرة.

٩) **دراسة جوجل ٢٠١٦م وموضوعها استخدام اليوتيوب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتحديدا في مصر والسعودية في مجال التعليم الجامعي**[٤٤]: كشفت الدراسة عن أن ٩٧% من المصريين يعجبون باليوتيوب بينما اتفق ٩٥% على أنه منصة ترفيهية، مع الإشارة إلى أهمية كبوابة إلكترونية للمنتجين ولمنشئ المحتوى، فيما كشفت ٨٠% منهم عن أن يوتيوب يعد منصة إعلامية وأشاروا إلى أهميته كبوابة الكترونية للتعليم ومشاركة المعرفة ويرى ٨٠% من المستخدمين المصريين كذلك وجد أن اليوتيوب يوفر محتوى جودة عالية. كما أوضحت الدراسة أن اليوتيوب يستخدم في متابعة الجديد من قبل المستخدمين في مصر والسعودية بالإضافة إلى استخدام الموقع في التعليم الإلكتروني في مجال التعليم الجامعي وهو ما يجعل يوتيوب أكثر بكثير من كونه موقع للترفيه ومشاهدة الفيديو.

١٠) **دراسة خالد العمري٢٠١٦م وموضوعها تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في طرائق وأساليب التدريس الحديثة**[٤٥]: هدف الدراسة إلي إثارة الأسئلة والحوار بين صانعي السياسة والأكاديميين حول التحديات التي تواجه الدول النامية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أنظمتها التربوية، وتعريف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وبيان أهميتها وكيفية تطبيقها في التربية في مجالات المناهج والمحتوى والتقييم والتدريب وبشكل خاص في مجال استراتيجيات التعليم والتعلم،ولقد عرضت الدراسة طرائق التدريس الحديثة جنباً إلى جنب مع أساليب التعليم المدعمة جزئياً وكلياً بتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأنواع المختلفة من برامج الإعلام المتعدد مثل البريد الإلكتروني، وبرامج التواصل الاجتماعي، وأجهزة الاتصال الذكية، كما بين البحث ضرورة الانتقال من أساليب التدريس التقليدية المعتمدة على أنشطة المعلم إلى تلك المرتكزة على أنشطة الطالب، وكيف يمكن ذلك من تمكين وإثراء بيئة التعلم لتكون مساندة للابتكار والإبداع وخلصت الدراسة إلى تقديم توصيات للدول النامية لتضمين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في أنظمتها التربوية .

١١) **دراسة ناصر أبو القاسم ٢٠١٦م وموضوعها استخدام الإنترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات**[٤٦]: اهتمت الدراسة بالتعرف على اتجاهات الهيئة التدريسية في أقسام الإعلام نحو استخدام الإنترنت في التدريس بما في ذلك المزايا التي تحققت حتى الأن من واقع التجربة العملية لكل عضو هيئة تدريس، التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام الإنترنت في تعليم

الإعلام والعلاقات العامة وفقا لآراء أعضاء هيئة التدريس، وتقديم مقترحات للتغلب عليها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعد ملائما لمثل هذه الدراسات، من خلال استطلاع آراء أفراد عينة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية حول قضية تعنيهم بدرجة أساسية، وقد تم تصميم أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من ٩٤ فردا يمثلون مختلف الدرجات العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر)، من الذكور والإناث وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى تنظيم أفضل للمقرر الدراسي وتحقيق مفهوم التعليم النشط،كما وافقوا على بقية العناصر المحددة في الجدول بنسب متفاوتة. بينما عبرت الغالبية وبنسبة ٥٩,٤٦% إما عن عدم موافقتها أو عدم تحديد رأيها فيما يتعلق بالساعات المكتبية وما إذا أصبحت أقل أهمية من ذي قبل نتيجة التفاعل إلكترونيا مع الطلاب . كما عبرت نسبة ٥٤,٠٦% إما عن عدم موافقتها أو عدم تحديد رأيها فيما يتعلق بالجهد الذي يبذلونه لتحضير الدروس يعد أقل من السابق. وتتفق هذه النتيجة مع المتوسط المرجح . ويمكن الربط بين عدم الموافقة أو عدم إبداء الرأي حول الساعات المكتبية بأن الطلاب لا زالوا بحاجة إلى الاجتماع بعضو هيئة التدريس حيث لم يتم الاعتماد بشكل كبير على البريد الإلكتروني .

١٢) **دراسة عزة الكحكي ٢٠١٦م قياس تأثير دافعية التعلم وتقرير الذات لدي طالبات الإعلام وعلاقته باستخدام برنامج التعليم الإلكتروني في مقررات التخصص تطبيقا علي مقرر تقنيات التخصص**[٤٧]: اهتمت الدراسة بقياس تأثير دافعية التعلم وتقرير الذات لدي طالبات الإعلام وعلاقته باستخدام برنامج التعليم الإلكتروني في مقررات التخصص تطبيقا علي مقرر تقنيات التخصص وتعد من الدراسات الوصفية واعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في قسم الإعلام جامعة أم القري شطر الطالبات مكونة من ١٥٤ طالبة، وتوصلت الدراسة إلي نسبة الطالبات اللاتي أجبن بأن استخدامهن للإنترنت مرتفع جدا حيث بلغت نسبتهن ٨٥,١% مقابل نسبة بسيطة لا تتجاوز ١٤,٩%، ارتفاع نسبة الاستخدام بمعدل متوسط لبرنامج التعليم الإلكتروني لدي الطالبات عينة البحث، حيث أشارت ٥٥,٢% من الطالبات استخدامهن للبرنامج أحيانا في حين أجابت ٢٧,٩% أنها غالبا ما تستخدم البرنامج في دراستها لمادة الأفلام التعليمية .

١٣) **دراسة أحمد محمد نوبي ٢٠١٤م وموضوعها أثر نمط التواصل الإلكتروني علي التحصيل ومهارات الإخراج الصحفي لطلاب قسم الإعلام** [٤٨]: تلخصت مشكلة الدراسة في دراسة أثر نوعين من أنواع عملية التواصل في التعلم الإلكتروني وهي التواصل المتزامن ممثلاً في استخدام غرف المحادثة بين المعلم وطلابه والتواصل الغير متزامن باستخدام البريد الإلكتروني بين المعلم وطلابه على التحصيل ومهارات طلاب قسم الإعلام في مقرر الإخراج الصحفي وصورة أكثر تحديد، وتأتي أهمية البحث في أنه يشير إلى فوائد توظيف أدوات الاتصال الالكتروني المتزامنة والغير متزامنة في التعلم المدمج التعليمية، واقتصرت تجربة البحث على طلاب قسم الإعلام الذين يدرسون مقرر الإخراج الصحفي خلال الفصل الثاني ٢٠٠٩، وتم التواصل الإلكتروني الغير متزامن من خلال (البريد الإلكتروني) لتحقيق التواصل الغير متزامن بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض، و(المحادثة الإلكترونية) لتحقيق التواصل المتزامن بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض وذلك لظروف عملية تتعلق بتوفير التجهيزات الإلكترونية لعملية الاتصال على موقع الجامعة، وتوصلت الدراسة إلي أن نمط التواصل الإلكتروني (متزامن في مقابل غير متزامن) أثر على المهارات العملية لمقرر الإخراج الصحفي، و لا توجد فروق دالة عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بمقرر الإخراج الصحفي ترجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف نمط التواصل الإلكتروني (متزامن في مقابل غير متزامن) المستخدم في التعلم الإلكتروني .

١٤) **دراسة علياء عبدالفتاح رمضان٢٠١٤م وموضوعها استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة لتكنولوجيا الإعلام ودورها في تحقيق جودة التعليم**[٤٩] :اهتمت الدراسة بالتعرف علي مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة لتكنولوجيا الإعلام ودورها في تحقيق جودة التعليم، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانه لتحديد أنماط وكثافة أعضاء هيئة التدريس بالمدينة المنورة لتكنولوجيات الإعلام . ومعرفة دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس بالمدينة المنورة لتكنولوجيا الإعلام . وقد تم اللجوء إلى العينة العمدية حتى تتمكن من توفير بعض السمات الخاصة من أفراد العينة، حيث اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بوضع مقرراتهم الدراسية في شكل تعليم إلكتروني، وهذه المجموعة من أعضاء هيئة التدريس هم الممثلين لجامعة طيبة من الإناث والرجال.وقد توصلت نتائج

البحث للعديد من النتائج لعل من أهمها أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة يستخدمون العديد من وسائل لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وأنها تحقق لهم العديد من الفوائد التي تحقق لهم تجويد التعليم .كما تضمنت توصيات البحث: ضرورة توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة، وأهمية وضع برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للاستفادة القصوى من التقنية، وضرورة توفير أجهزة كمبيوتر حديثة بمكاتب كل أعضاء هيئة التدريس وربطها بشبكة انترنت قوية وتوفير الصيانة المستمرة لها.

١٥) **دراسة أمين سعيد ٢٠١٣م وموضوعها استخدام التعليم الإعلامي في الوطن العربي**[٥٠]: هدفت الدراسة إلي الإجابة عن استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الإعلامي، وما الفوائد من استخدامه، وكيفية التنسيق بين البلاد العربية في مجال التعليم الإلكتروني . وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأكاديميين والممارسين في تقدير مدي الاعتماد علي التعليم الإلكتروني في التدريب الإعلامي في الوطن العربي، وعدم وضوح الرؤية بخصوص التعليم الإلكتروني ومدي استخدامه في العالم العربي .

١٦) **دراسة طلال كابلي٢٠١٣م وموضوعها آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد**[٥١] :اهتمت الدراسة بالكشف عن آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥١ طالباً من طلاب جامعة طيبة للتعرف على آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني عبر المنتديات الإلكترونية المدمجة في المنظومة الإلكترونية، وقد قام الباحث بتجميع البيانات بالاعتماد على استبانة تم التأكيد من صدقها وثباتها. وقد أثبت النتائج التي تم تجميعها والمعتمدة على آراء الطلاب أن البحث عن المعلومة يعتبر سهلاً عبر التعلم الجماعي، كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على سهولة التعلم القائم على التعلم، بالإضافة إلى وضوح المحتوى التعليمي للمتعلمين عبر التعلم القائم على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين للحصول على المعلومات اللازمة للعملية التعليمية.

١٧) **دراسة تهانى الباحسين ٢٠١٢م وموضوعها جودة التعليم العالي في تخصصات الإعلام**[٥٢]**:** سعت الدراسة إلي التعرف على واقع جودة التخصصات الإعلامية والوصول إلى نتائج يمكن الاسترشاد بها في تحسين العملية التدريسية والتدريبية

بكل أركانها مستعينين بالدراسات المشابهة التي تمت حول موضوع الدراسة والمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وحصر أكبر قدر ممكن من المعلومات والتعرف على ما كانت عليه أقسام الإعلام وما صارت عليه. وتم التعرف على مفهوم الجودة وتأثيرها على تدريس الإعلام ومخرجاته واستخدمت التقويم باستخدام مدخل التغذية الراجعة ٣٦٠ وعرض مزاياه وعرض آراء الأكاديميين والمستفيدين من مخرجات أقسام الإعلام وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها استجابة أقسام الإعلام في الجامعات السعودية إلى تحديث مناهجها وفقا لمتطلبات الجودة في التخصص وتوفير أحدث الأجهزة والتقنيات الحديثة.

١٨) **دراسة حازم الزحيلي ومحمد الحربى٢٠١٢م وموضوعها جودة التعليم العالي في تخصصات الإعلام**[٥٣]: اهتمت الدراسة بعرض أبرز المشكلات والمعوقات المرتبطة بجودة التعليم العالي في تخصصات الإعلام وحصر ما يرتبط منها بالعناصر الأساسية في العملية التعليمية المتمثلة في عضو هيئة التدريس والمنهج والطالب، الإدارة، وتم التطرق بشكل مفصل إلى المشكلات والعقبات التي ترتبط بكل عنصر من هذه العناصر مع تقديم بعض المقترحات والتوصيات، وعرض بعض الحلول التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بمستوى الجودة المطلوبة في التخصصات الإعلامية، وذلك انطلاقاً من التصور بأن هناك محاولة لتطوير الجودة التعليمية في التخصصات الإعلامية.

١٩) **دراسة خالد فرواني ٢٠١٢م وموضوعها اتجاهات طلاب الصحافة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني** [٥٤]: هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب الصحافة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الوصفية التحليلية، حيث توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الدارسين نحو استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعليم الإلكتروني كانت متوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعليم الإلكتروني تعزى لكل من متغيرات (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، مهنة الطالب). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعليم الإلكتروني تعزى لكل من متغيرات (مستوى السنة الدراسية والبرنامج الأكاديمي). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد

أوصت بضرورة تدعيم بيئة التعليم الإلكتروني ومراعاة ضعف البنية التحتية لخدمات الإنترنت .

٢٠) **دراسة نجاح قبلان ٢٠١٢م وموضوعها واقع استخدام التقنيات في تدريس الإعلام** [٥٥] : اهتمت الدراسة بالتقنيات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام والمعلومات، إلا أن ما يؤخذ عليها قدم بعضها مثل الشفافيات الورقية مما لم يعد له موقع في ظل التطورات الحديثة، وقد بينت الدراسة أن معظم المشاركين في الدراسة لديهم رغبة في استخدام التقنيات في التدريس، وقد أقرت غالبية العينة على أن التقنيات متوفرة في جامعاتهم سواء في معامل الجامعة أو معامل الأقسام. بينت الدراسة كذلك أن الإنترنت هي الأكثر استخداما تليها برامج الكمبيوتر و أجهزة العرض وغيرها. كشفت الدراسة كذلك إلى عدم حصول معظم أعضاء هيئة التدريس على دورات تدريبية كافية في استخدام التقنيات، كما أن عدم تهيئة القاعات الدراسية يعد أحد أهم العوائق التي تحول دون استخدام التقنيات في التدريس.خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها دراسة احتياجات أقسام الإعلام والعلاقات العامة من التقنيات التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية في ضوء الخطط الدراسية ومتابعة استخدامها وصيانتها، إصدار الأدلة الخاصة بمصادر المعلومات التقنية في كل قسم أو جامعة لتسهيل عملية التعرف على تلك المصادر، وتطبيق خطط تطوير مرنة تتفق وطبيعة التغيرات السريعة التي يمر بها مجال الإعلام والعلاقات العامة .

ب. **الدراسات الأجنبية :**

٢١) **دراسة دانيل بانسي *Daniel A. Panci* ٢٠١٧م** [٥٦] : اهتمت الدراسة بوسائل الإعلام الجديدة ومقرر مقدمة في الاتصال، حيث استهدفت الدراسة قياس تأثير استخدام الطلاب للإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة في تدريس مقرر مقدمة في الاتصال الجماهيري بما يوفره من خدمات تكنولوجية متعددة لطلاب الجامعة مثل مواقع الإنترنت والبريد الإلكتروني والوسائط المتعددة لتلقي المادة العلمية والتدريبات العملية وأشارت النتائج إلي أن استخدام الطلاب لتلك التقنيات كان له تأثير دال علي تطوير مهاراتهم الاتصالية فضلا عن زيادة مستوي تحصيلهم العلمي .

٢٢) **دراسة غروسمان *Grossman* ٢٠١٧م** [٥٧]: أجرت الدراسة استطلاع يكشف أن أكثر من ٦,٧ مليون طالب أخذوا مقررا واحدا علي الأقل من مقررات الإنترنت

في العام الماضي، بزيادة سنوية نسبتها ٩,٣% مقارنة بالمقررات الفصلية وجها لوجه. وقد كشف الاستطلاع أن مقررات الإعلام علي الإنترنت أقل كلفة في التشغيل وأكثر ملاءمة ويسرا . ومن الناحية المالية مزايا مقررات الإنترنت مقابل التعليم وجها لوجه تبقي واضحة، وتوصلت الدراسة أن التعلم الإلكتروني أمر بالغ الأهمية ومؤثر في استراتيجياتهم طويل الأجل .

٢٣) **دراسة فواكيز وآخرين Voakes & others ٢٠١٧م** [٥٨] : استهدفت الدراسة التعرف علي مدي تبني كليات وأقسام الصحافة والإعلام للتكنولوجيا الحديثة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالولايات المتحدة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها أن هناك تزايداً ملحوظاً في الإنفاق المالي علي التكنولوجيا الحديثة في مؤسسات التعليم الإعلامي، كذلك حدوث تغيير في المناهج الدراسية من أجل التوافق مع التطور التكنولوجي، كما أشارت النتائج إلي أهمية استخدام التكنولوجيا في تدريس الإعلام، وأهمية قدرة أعضاء هيئة التدريس علي تحقيق ذلك .

٢٤) **دراسة فوسايل Fusayil ٢٠١٧م** [٥٩] : هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام في جامعة أوهايو الأمريكية للإنترنت في التدريس، وخلصت الدراسة إلي نتائج من أهمها، أن نسبة مستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس بلغت ٩٨%، ويعد البريد الإلكتروني والويب الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت النسبة علي التوالي ٩٥%، ٧١%، ومن فوائد الإنترنت تحسين الاتصال، والتغلب علي عنصري الوقت والمسافة، وأهم العوائق في استخدام الإنترنت: الوقت، والتجهيزات التقنية، والدخول علي الإنترنت، والتدريب .

٢٥) **دراسة فيلبا Felba ٢٠١٧م** [٦٠] : هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس التقنية في مجال الإعلام، ومنها شبكة الإنترنت بجامعة نيفادا الأمريكية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة ٦٧ عضو هيئة التدريس من الذكور والإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٩٣% من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن استخدام الإنترنت مهم جدا في المجال الأكاديمي، إلا أن استخدامها لا يزال محدوداً في التعليم .

٢٦) **دراسة بورستورف ولو Borstorff& Lowe ٢٠١٦م** [٦١] **:** هدفت الدراسة إلى التعرف علي الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، والذي أصبح أكثر أساليب

التعليم شيوعاً بالجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة. كما يقوم التعليم عن بعد على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تقديم المناهج الدراسية والبرامج التعليمية المختلفة في جال الإعلام، ونظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والتغير في مهام المعلمين والمناهج الدراسية فقد أصبح من المهم التعرف إلى إدراكات المتعلمين وقناعتهم لهذا النوع من التعليم ومدى فاعليته. وتكونت عينة الدراسة من ١١٣ طالباً بأقسام الإعلام والذين تم تطبيق استبيان للتعرف على إدراكاتهم وقناعتهم بالتعليم الإلكتروني. وأوضحت نتائج الدراسة أن ٨٨% من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، ونصح ٧٩% منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم .بينما تركزت أوجه قصور هذا النوع من وجهة نظر الطلاب في الحاجة إلى المزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين حيث اقترحت الإناث المزيد من التواصل مع المعلمين ووضوح تعليمات الاستخدام .

٢٧) **دراسة مور وجونز Moore J. & Jones ٢٠١٦م**[٦٢]**:** اختبرت الدراسة طريقة التعليم المدمج لمقرر المقدمة للكتابة الصحفية في مقابل التعليم بالطريقة التقليدية، وأجريت الدراسة شبه التجريبية وبلغ إجمالي عينة الطلاب المشاركين ٥٦٧ طالباً تم توزيعهم علي مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأشارت النتائج إلي أن الطلاب الذين درسوا مقرر الكتابة الصحفية ارتفعت درجاتهم بغض النظر عن طريقة التدريس، في حين وجدت فروق دالة لصالح المجموعة التي استخدمت التعليم الإلكتروني المدمج في مهارات الكتابة الإعلامية .

٢٨) **دراسة جيري Gary ٢٠١٥م** [٦٣]: اهتمت الدراسة بتقدير أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأقسام الإعلام لخدمات الدعم المقدمة في التعلم عن بعد، والهدف من هذه الدراسة وضع قائمة ترتيبية للخدمات الأساسية التي تشمل الخدمات التقنية، أعضاء هيئة التدريس والطلاب، البنية التحتية، والتكاليف، توجيه الخطط الرئيسة في تطوير التعلم عن بعد، تعزيز الخدمات التقنية لدعم بوابات الإنترنت. وأظهرت الدراسة أن ترتيب أعضاء هيئة التدريس للخدمات التقنية، الخدمات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة عالية، بينما ترتيب الطلاب للخدمات المالية، الخدمات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس كانت هي التي بدرجة عالية .

٢٩) **دراسة ليساج وسميرنوفا Lesage F., Smiranova S. ٢٠١٥م**[٦٤]**:** جاءت الدراسة حول مواكبة البرامج الإعلامية للتقنيات وفي هذه الدراسة قدم الباحثان

نتائج التحقق من استخدام الفوتوشوب وتطبيق تقنية التصوير الرقمي واستخدام البرمجيات وتدريس الفوتوشوب كنظام أساسي للتدريب علي الوصول إلي عمل إعلامي ثقافي رقمي، واستخرجت الدراسة نتائجها من خلال الملاحظة بالمشاركة والمقابلات مع عينة من الممارسين من كندا والمملكة المتحدة .

٣٠) **دراسة جرانت وسكوت Grant, C and Scott ٢٠١٤م** [٦٥]: أجرت الدراسة حول استخدام الإنترنت في التعليم العالي و توصلا إلى أن استخدام الإنترنت في الكليات يساعد على تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وتشجعهم على القيام بالأعمال البحثية المشتركة، و تأليف المراجع العلمية و إجراء الاجتماعات البحثية الهادفة. و قد أيد أفراد العينة ضرورة تطبيق التقنية الحديثة ومنها شبكة الإنترنت في التعليم.

٣١) **دراسة جنسن مور .Moore J ٢٠١٤م**[٦٦] : اهتمت الدراسة بأثر التفاعل علي الإنترنت ووجود أستاذ المادة علي نجاح الطلاب الجامعيين ورضاهم عن مقررات العلاقات العامة، واختبرت هذه الدراسة مدي نجاح الطلاب أو فشلهم أو انسحابهم من مقرر العلاقات العامة علي الإنترنت والقائمة علي التفاعل بين الطلاب والأستاذ، حيث تم حساب معدل انسحاب الطلاب وتقييم أدائهم علي مدار عاميين دراسيين، وأشارت النتائج إلي أن التفاعل بين الطالب والأستاذ والانضباط الذاتي كانت أقوي في حالة التعليم الإلكتروني، فضلاً عن مستوى نجاح الطلاب ورضاهم عن تلك المقررات علي الإنترنت بدرجة تفوق الطريقة التقليدية .

٣٢) **دراسة فولدز ومانجولد Faulds D. &Mangold W.G ٢٠١٤م**[٦٧]: وصفت الدراسة الخبرات التي اكتسبها الباحثان في تطوير مقرر التسوق الإعلامي من خلال التعليم الإلكتروني واستخدام مداخل متعددة في تطوير هذا المقرر ومنها مدخل التعليم التجريبي وشكل الفصل غير التقليدي والتدريب الذي علي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق، واستمر تطبيق تلك المداخل علي المقرر لمدة أربعة أعوام وتجميع البيانات خلال تلك الفترة، وأسفرت النتائج عن أن هذا المقرر قد حقق نجاحاً أكبر من باقي المقررات التي تم تدريسها بالطرق التقليدية .

٣٣) **دراسة جانت وهادلي Gant C.& Hadley٢٠١٤م** [٦٨]**:** أكدت الدراسة أن الطلاب يمكن أن يشبعوا حاجاتهم المعرفية والوجدانية من خلال التعليم الإلكتروني فقد وجد الباحثان أن المدونات الصغيرة المتعلقة بأحداث وقضايا وسائل الإعلام من خلال برامج البلاك بورد قد وسعت من نطاق المعرفة وتشجع التعلم التفاعلي

وتعزز من مستوي تذكر المحتوي، لذا تناولت هذه الدراسة تحديد الفجوة بين فصول الصحافة التي تدرس بالطريقة التقليدية وغيرها التي تستعين بالوسائل الحديثة من خلال إجراء تحليل كيفي للمحتوي الإخباري للأحداث الجارية والذي كتبه عينة مكونة من ٨٣ طالباً، وأثبتت الدراسة أن استخدام المدونات قد عزز من قدرة الطلاب علي التفكير والتعبير عن الآراء وتبادلها.

٣٤) **دراسة ديورفيلت، فيليب Durefelet, Filip ٢٠١٣م**[٦٩] : هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام طلاب الصحافة بجامعة ليون بفرنسا لتويتر كأحد مواقع التواصل الاجتماعي، واستخداماتهم له في تخصص الصحافة في إنتاج وتوزيع المواد الصحفية، وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان في جمع آراء الطلاب حول كيفية استخدام تويتر والشبكات الاجتماعية في الصحافة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب المتخصصين في الصحافة يستخدمون تويتر كأداة صحفية كما أنهم يرون أن تويتر أداة مفيدة في مجال الصحافة.

٣٥) **دراسة ميجويل وآخرون Mingual F.P et ٢٠١٣م**[٧٠] **:** أجريت الدراسة بعد تطبيق برنامج الصحافة بجامعة كوفيلوتنس بمدريد مشروعها لتحديث المناهج والابتكار التعليمي في تدريس مقرر إدارة المؤسسات الإعلامية، وذلك بهدف توفير مهنة إعلامية في المستقبل وإعلاميين ذوي مهارات يتطلبها واقع الإعلام الجديد، وقد تم تطوير المشروع علي مراحل مختلفة تضمن تطوير الأنشطة التي وضعت لتدريب الطلاب وإجراء مقابلات مع المديرين التنفيذيين للتدريب علي استخدام تكنولوجيا الاتصال وأدوات الويب ٢,٠، وأسفرت النتائج عن نجاح مشروعها لتحديث المنهج من خلال استخدام الويب .

٣٦) **دراسة بويناتسكي .Poniatowski K ٢٠١٢م**[٧١]**:** اهتمت الدراسة بقياس تأثيرات طرح مقرر الكتابة لوسائل الإعلام علي الإنترنت بطريق التعليم الإلكتروني للطلاب علي مستوي تحصيلهم وتنمية مهارتهم في الكتابة ودرجة الرضا عن المقرر، وتعد الدراسة من الدراسة التجريبية، وتم تصميم المنهج وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال بين استخدام البرنامج التعليمي لتعلم الكتابة لوسائل الإعلام وكل من المتغيرات الثلاثة (المشاركة – التعلم – الرضا) حيث حقق المقرر فعالية كبيرة، وأوصت الدراسة بمساندة التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الإعلامية لما لها من تأثير فعال علي مهارات الطلاب .

٣٧) **دراسة لورا كاستانيدا Castaneda I ٢٠١٢م**[٧٢] **:** اختبرت الدراسة مقررات الصحافة علي الإنترنت والبرامج التي تمنح الدرجات العلمية بهذا التخصص من خلال التعليم الإلكتروني، وقد أجرت الباحثة دراسة علي عينة من ١١٣ برنامجا معتمدا في الفترة من ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بواسطة المجلس المعتمد في تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري ACEJMC وتم عمل المسح علي الويب وإجراء مقابلات مع ٧٢% من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وأسفرت النتائج تزايد برامج الصحافة التي تقدم علي الإنترنت بالتعليم الإلكتروني لتزود السوق بنوع جديد من الطلاب غير التقليديين .

٣٨) **دراسة سنجر Singer J. B ٢٠١٢م**[٧٣] **:** اهتمت الدراسة بالمدونات التعليمية في مناهج الصحافة، حيث استهدفت تلك الدراسة اختبار مدي مساهمة المدونات في عشر فصول أثناء خمس فصول دراسية لعينة من الطلاب من المدونات علي الإنترنت. كما اختبرت كثافة استخدام الطلاب لأشكال المدونات، وأشارت النتائج إلي أنه رغم استخدام الطلاب للمدونات بالتعليم الإلكتروني كواجبات لهم إلا أنهم سهلت مشاركتهم مع بعضهم البعض وسهلت أيضا محتوي المقرر .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

١) لوحظ رغم كثرة الدراسات العربية والأجنبية في مجال التعليم الالكتروني إلا أن هناك قلة في الدراسات الأجنبية وندرة الدراسات العربية التي تناولت فعالية تدريس مقررات الإعلام التربوي بواسطة التعليم الإلكتروني .

٢) لوحظ عدم وجود اهتمام كافي من قبل الدراسات العربية لمقررات الإعلام التربوي العملية عن بعد، علي الرغم من أن هذا المحور يحظى باهتمام كبير في التخصصات الأخرى .

٣) اعتمدت الدراسات السابقة علي المنهج التجريبي وأداة الاستبيان والمقابلة الشخصية بدرجة كبيرة .

٤) تنوعت الدراسات الأجنبية ما بين دراسات أجريت في الولايات المتحدة ودراسات أوروبية والهند، مما يؤكد الاهتمام المتزايد في هذه الدول بمجال التعليم عن بعد بنسبة كبيرة .

٥) عدم وجود اهتمام كافي من قبل الدراسات لدراسة مقررات الإعلام التربوي من خلال برامج معدة لاكتساب مهارات الكتابة والتحرير عن بعد .

٦) لوحظ نجاح تجربة التعليم عن بعد في العديد من الدول الغربية والعربية .

٧) اتفاق أغلب الدراسة السابقة، خاصة العربية منها، علي أن هناك مشكلات متنوعة يعاني منها تدريس الإعلام التربوي عن بعد، تفرض ضرورة البحث عن آليات جديدة لمواجهتها .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

تتبلور المشكلة البحثية للدراسة في محاولة رصد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دراسة مقررات الإعلام التربوي عن بعد، وتحليل الأطر النظرية والمناهج البحثية وأدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسات، بالإضافة إلي استعراض وتحليل أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، وكذلك التحليل النقدي لبعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية وذلك للوصول إلي رؤية مستقبلية يمكن من خلالها تطوير البحوث والدراسات العربية، ثم استنباط رؤية مستقبلية لتدريس مقررات الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية عن بعد .

أهمية البحث :

١) إلقاء الضوء بشكل مكثف علي دراسات الإعلام عن بعد، وهو ما يساهم في تكوين رؤية أكثر شمولاً لهذا الدور علي مستوي العالم .

٢) استنباط أوجه القصور في الدراسات العربية من خلال مقارنتها مع نظيرتها الأجنبية، مما يساعد علي وضع رؤية مستقبلية لتدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد .

٣) تقدم هذه الدراسة خلاصة كاملة لأبرز النتائج التي توصلت إليها دراسات وبحوث الإعلام عن بعد وأهم ما خلصت إليه الدراسات الإعلامية الحديثة، مما يعني استيعاب الاتجاهات النظرية والتطبيقية في الدراسات الإعلامية، وكذلك التعرف علي المناهج والأدوات البحثية المستخدمة .

٤) تمكن هذه الدراسة الباحثين من التعرف علي الاتجاهات الحديثة في بحوث تدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد ومجالات الاهتمام البحثي التي تم التركيز عليها، والأخرى التي لم تحظ بالاهتمام، مما يعني تقديم مؤشرات للاسترشاد البحثي وتوجيه نظر الباحثين لموضوعات بحثية جديدة في بحوث تدريس الإعلام عن بعد .

٥) تسهم هذه الدراسة في بناء قاعدة علمية بحثية غنية للاستفادة منها في تطوير الدراسات الإعلامية بصفة عامة، وبحوث تدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد بصفة خاصة، وهو ما يسهل عمل الباحثين، ويخدم المراكز البحثية في تقديم رؤى مستقبلية عن مستقبل تدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد .

أهداف البحث : تستهدف الدراسة إلي

١) رصد الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بدراسات الإعلام عن بعد في الفترة من ٢٠١٢م إلي ٢٠١٧م .

٢) تحديد القضايا والموضوعات البحثية التي تناولتها هذه الدراسات، تحديد الاجراءات المنهجية التي تم اتباعها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، التعرف علي الأطر النظرية التي استندت عليها .

٣) التعرف علي تصنيفات وتوجهات مجالات الاهتمام البحثي لدراسات الإعلام عن بعد والوقوف علي النتائج التي توصل إليها الباحثين، ومحاولة تفسيرها والربط بينها، لتقديم رؤية أكثر عمقاً تدعم المنطلقات الفكرية والبحثية في هذا الصدد مستقبلاً .

٤) رصد الاتجاهات العلمية الحديثة في دراسات وبحوث الإعلام عن بعد سواء علي مستوي التناول النظري أو التطبيقي، وتقديم رؤية شاملة تتعلق بالمشكلات والموضوعات البحثية المستخدمة في بحوث تدريس مقررات الإعلام عن بعد .

٥) تقديم رؤى مستقبلية عن مستقبل تدريس الإعلام التربوي عن بعد، ومدي اعتماد الطلاب عليه وتفاعله مع هذه التطورات التقنية والمتلاحقة .

مصطلحات البحث:

التعليم عن بعد : نظام تعليمي يقوم علي إيصال المادة التعليمية مقروءة أو إلكترونية إلي الدارس عبر وسائط تكنولوجية متعددة حيث يكون المتعلم بعيدا ومنفصلا عن المعلم(٧٤).

تعرف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني، والذي قد يشمل الأقمار الصناعية، وأشرطة الفيديو، والأشرطة الصوتية، والحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة، أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات (٧٥).

ويعرف الباحث التعليم عن بعد بأنه النظام التعليمي الذي يقدم بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر اعتمادا علي الحاسوب وملحقاته وشبكة الإنترنت، مما يتيح لعضو هيئة التدريس مساعدة المتعلم الجامعي في أي وقت بشكل متزامن أو غير متزامن .

- **المقرر:** ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، وعام دراسي كامل وفق خطة محددة . ويرتبط المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية، تلك التي تشير إلى توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث : تحديد القائم على تدريسه، والفئة الطلابية المستهدفة، ومجموعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرر، وتوزيعها على مدة الدراسة وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه، وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقق أهدافه، وقائمة المراجع التي تدعم تعليم وتعلم المقرر [٧٦] .
- **الإعلام التربوي**: الجهد المبذول لإحداث توعية اجتماعية وثقافية وتربوية وسياسية لأفراد المجتمع المدرسي[٧٧] .

الإجراءات المنهجية للبحث :

- **نوع ومنهج الدراسة :**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تندرج تحت نوعية البحوث التوثيقية المكتبية، واعتمدت علي أسلوب التحليل الكمي والكيفي في تفسير النتائج .

واعتمدت الدراسة علي منهج المسح التحليلي لمضمون بحوث تدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد، وكذلك استخدمت الدراسة المنهج المقارن لرصد مدي الاتفاق أو الاختلاف في الاتجاهات البحثية من حيث مجالات الاهتمام، والمناهج، والأدوات المستخدمة والأطر النظرية والتطبيقية، في كل من الدراسات والبحوث التي أجريت في الدول العربية والأجنبية .

وتعتمد هذه الدراسة علي التحليل النقدي للبحوث والدراسات العلمية الخاصة بتدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد، وهي تقع تحت دراسات التحليل الكيفي من المستوي الثاني لوجود مواد التحليل الخاصة بالدراسة بالفعل ويمكن تطبيق ذلك من خلال اتباع الإجراءات التالية :

- حصر العناوين والموضوعات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوع البحث .
- تحديد فترة زمنية معينة لتطبيق الدراسة وفقاً لأغراض البحث .
- رصد أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، وتحليلها تحليلاً كيفياً .
- رصد الخلاصات العامة من واقع تحليل نتائج البحوث السابقة .

- الإفادة من الكتابات المتخصصة للوصول إلي رؤية مستقبلية تساعد علي تصميم مداخل بحثية أو مناهج دراسية تسهم في تطوير تدريس بحوث الإعلام عن بعد .

- **مجتمع وعينة الدراسة :**

يتمثل مجتمع الدراسة في البحوث والدراسات العربية والأجنبية – المنشورة وغير المنشورة – التي تناولت دراسات الإعلام التربوي عن بعد، وقد تم جمع الدراسات التي أتيحت للباحث حول دراسات الإعلام عن بعد، حيث تم سحب عينة عمدية منها وفقاً للإطار الزمني في الفترة من ٢٠١٢م إلي ٢٠١٧م .

- **المصادر :**

الدراسات الأجنبية وتم جمع الدراسات من عدة مصادر (قواعد البيانات العالمية – الدوريات العلمية المحكمة) .

الدراسات العربية وتمثلت الدراسات في الدراسات المنشورة بـ (الدوريات العربية المحكمة – المؤتمرات العلمية – الرسائل العلمية)

- **فئات التحليل** :
- القضايا البحثية التي تم التركيز عليها في إطار دراسات الإعلام عن بعد .
- الإطار النظري الذي تم الاستناد إليه .
- المناهج التي تم استخدامها .
- أدوات جمع البيانات المستخدمة .
- مجتمع الدراسة .
- أهم النتائج التي تم الوصل إليها .

- **تقسيم الدراسة :**

الجزء الأول : يشمل التحليل النقدي لهذه الدراسات بناء علي فئات التحليل التي تم تحديدها، مع التركيز علي المقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية.

الجزء الثاني : الرؤية المستقبلية المقترحة .

- **الجزء الأول : رؤية تحليلية نقدية للدراسات :**

رؤية نقدية للبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإعلام عن بعد:

بعد عرض الدراسات التي تناولت الموضوعات ذات الاهتمام بتدريس الإعلام عن بعد فقد خلصت إلي بعض الملاحظات النقدية التي يمكن أن توجز في النقاط التالية:

- إن موضوع تدريس الإعلام عن بعد من الموضوعات البحثية التي لم يحظ بالاهتمام الكافي من جانب الدراسات العربية مقارنة بالدراسات الأجنبية .
- غلبت سمة التكرار علي بعض الدراسات والبحوث دون وجود اختلافات جوهرية علي المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات علي الرغم من اتساع الموضوعات الفرعية والمتغيرات البديلة التي يمكن تناولها بالتحليل المتعمق .
- ركزت معظم الدراسات العربية علي الدراسات الميدانية علي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأهملت الدراسات التجريبية مقارنة بالدراسات الأجنبية التي اهتمت بإجراء العديد من الدراسات الأجنبية للتأكيد من نجاح تجربة التعليم عن بعد في التخصص .
- سادت الفردية في الأبحاث المتعلقة بتدريس الإعلام عن بعد علي الرغم من أهميتها في جميع البلدان العربية والتي تحفز علي العمل الجماعي في البحوث العلمية وحتي للاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال .
- علي الرغم من الندرة الشديدة للدراسات العربية في موضوع تدريس الإعلام عن بعد، إلا ان الدراسات المنشورة يمكن أن تفي باحتياجات الدارسين من الناحية النظرية علي أن يتم استكمال الجانب العملي (الدراسات التجريبية) في دراسات أخري حديثة تنقص المكتبة العربية ونجد أن المؤلفات الأجنبية قد جمعت بين الجانبين النظري والعملي .
- نجد أن الدراسات والمؤلفات الأجنبية في موضوع تدريس الإعلام عن بعد قد تنوعت بين المدارس الأمريكية والأوروبية .
- تنوعت الدراسات والمؤلفات الأجنبية في موضوع تدريس الإعلام عن بعد بين المدارس المصرية والسعودية والأردنية والليبية .

تحليل الدراسات وفقاً لفئات التحليل التي حددتها الدراسة:

١- القضايا البحثية التي ركزت عليها الدراسات:

- تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد لمقررات الإعلام .
- إعداد برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد، وقياس مدي فاعليته في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس .
- طريقة التعليم المدمج لمقرر المقدمة للكتابة الصحفية في مقابل التعليم بالطريقة التقليدية.
- مواكبة البرامج الإعلامية للتقنيات الحديثة.

- أثر التفاعل علي الإنترنت ووجود أستاذ المادة علي نجاح الطلاب الجامعيين ورضاهم عن مقررات العلاقات العامة والإعلام.
- تطوير مقرر التسوق الإعلامي من خلال التعليم الإلكتروني واستخدام مداخل متعددة في تطوير هذا المقرر.
- مدي اشباع الطلاب لحاجاتهم المعرفية والوجدانية من خلال التعليم الإلكتروني .
- الاستفادة من تطبيق برنامج الصحافة بجامعة كوفيلوتنس بمدريد مشروعها لتحديث المناهج والابتكار التعليمي في تدريس مقرر إدارة المؤسسات الإعلامية.
- تحليل تصورات الاساتذة والمعلمين المرتقبين حول مهاراتهم الاتصالية وكفاءاتهم الإعلامية من حيث المتغيرات المختلفة من خلال استخدامهم للتدريس الإلكتروني.
- قياس تأثيرات طرح مقرر الكتابة لوسائل الإعلام علي الإنترنت بطريق التعليم الإلكتروني للطلاب علي مستوي تحصيلهم وتنمية مهارتهم في الكتابة ودرجة الرضا عن المقرر.
- التكامل بين تكنولوجيا الوسائط المتعددة لتسهيل الفهم والتعليم خاصة في مجال القصص الإلكترونية.
- اتجاهات الهيئة التدريسية في أقسام وكليات الإعلام نحو استخدام الإنترنت في التدريس بما في ذلك المزايا التي تحققت حتى الآن من واقع التجربة العملية لكل عضو هيئة تدريس في مقررات الإعلام.
- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الإعلام ودورها في تحقيق جودة التعليم وخاصة لمقررات الإعلام العملية.
- واقع جودة التخصصات الإعلامية في الجامعات، ومدي اهتمامها بالعليم الإلكتروني.
- مدي استخدام اليوتيوب في مقررات الإعلام حيث أثبتت الدراسات أن اليوتيوب هو أكثر أدوات التعلم الإلكتروني شيوعا.
- مدي استخدام طلاب الصحافة لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منه.
- معرفة اتجاهات طلاب الإعلام نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني.
- التقنيات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في أقسام وكليات الإعلام.

- الوصف والتحليل لبعض قواعد البيانات المجانية المتوفرة على الويب، لأهميتها في إسناد الجانب العلمي من مقررات أقسام الإعلام والعلاقات العامة وبالأخص المقررات المتعلقة بالجانب العملي .
- كيفية استخدام طلاب الصحافة بجامعة ليون بفرنسا لتويتر كأحد مواقع التواصل الاجتماعي، واستخداماتهم له في تخصص الصحافة في إنتاج وتوزيع المواد الصحفية .
- كيفية تحويل مادة دراسية يتم تدريسها بالطريقة التقليدية إلى مادة يتم توظيف الإنترنت فيها بشكل أساسي .
- التعلم من تجربة جامعة ولاية Illinois التي استهدفت تشجيع الطلاب على استخدام الإنترنت لتوثيق أعمالهم والخروج بأوراق بحث تصلح للنشر على الإنترنت .
- التقنية الحديثة ودورها في توفير مرونة كبيرة في أساليب التعلم، حيث أصبح بإمكان الطلاب الاستفادة من البيئة التعليمية الجديدة للدخول إلى المادة التعليمية في الأوقات التي تلائمهم مع إمكانية التغذية الراجعة .
- واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس .

٢- الأطر النظرية المستخدمة:

- استفادت معظم البحوث من الأطر النظرية التي استخدمتها واستعانت بها في تفسير نتائجها .
- استفادت معظم البحوث من الإطار النظري في صياغة تساؤلاتها وتحديد فروضها وأهدافها مما ساعد علي إثراء نتائج البحوث .
- غاب عن معظم البحوث العربية تقديم الاتجاهات الجديدة للأطر النظرية التي تم استخدامها في موضوعات وبحوث الإعلام عن بعد .
- علي مستوي الأطر النظرية (النظريات العلمية) المستخدمة في بحوث الإعلام عن بعد نجد أن الدراسات والبحوث العربية والأجنبية تناولت نظرية تقرير الذات، نظرية فجوة المعرفة، نظرية انتشار المبتكرات، نظرية الاستخدامات والاشباعات، نظرية نشر وتبني الأفكار المستحدثة، .... .

٣- الإطار المنهجي المستخدم :

- غلب علي معظم البحوث العربية استخدام نفس المناهج العلمية حيث اعتمد معظمها علي منهج المسح سواء كان مسح الجمهور أو مسح المضمون .

- اتسمت البحوث العربية في مجملها بالبحوث الوصفية الذي تدرس الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ وذلك من خلال رصد المضامين المثارة وتحليلها. وتتطرقت إلي مناهج أخري كالمنهج التجريبي أو الدراسات الكيفية وقد حرصت تلك البحوث علي استخدام الأسلوب الكمي والكيفي الذي يحتوي علي كم هائل من المعاملات المعاملات الإحصائية .
- اهتمت معظم الدراسات بالبعد التفسيري للنتائج لاعتمادها علي المنهج التجريبي بشكل ملحوظ .
- اعتمدت معظم الدراسات العربية والأجنبية علي أداة الاستبيان لجمع البيانات من العينة (طلاب، أعضاء هيئة التدريس).
- إجراء دراسات تعتمد علي استخدام المنهج المقارن لتدريس الاعلام بالجامعات العربية والأجنبية للوصول إلي مؤشرت ونتائج واضحة لفوائد التعليم الإلكتروني علي العملية التعليمية .
- التركيز في الدراسات المستقبلية علي استخدام الأساليب الكيفية بجانب البحوث الكمية .

ومن المناهج التي اعتمدت عليها الدراسات التي تناولت بحوث تدريس الإعلام عن بعد:

المنهج الوصفي : علي سبيل المثال دراسة الجوهرة فهد السبيعي٢٠١٥م، دراسة منير سعيد، دراسة موسي صقر ٢٠١٥م، دراسة رجاء زهير العسيلي ٢٠١٢م، دراسة عبير شاكر ٢٠١٢م ، دراسة فاطمة عبد الصمد الدشتى وإقبال عيسى بهبهانى ٢٠١٢م، دراسة مسيهارا روبيش Mishra .Rupesh٢٠١٣م، دراسة الأبي افوسات وآخرون Alabi Afusat٢٠١٢م، دراسة هيسمانجلو مورات Hismanoglu .Murat٢٠١٢م، دراسة ناصر أبو القاسم٢٠١٦ م، دراسة عزة الكحكي ٢٠١٦م، دراسة كابلي٢٠١٣م، دراسة فريد أبو ضهير ٢٠١٢م، دراسة نجاح قبلان٢٠١٢ م ، دراسة شيلبا Shilpa ٢٠١٢م، دراسة ريسبوجليو وأرجيون Recepogula E .&Ergun M ٢٠١٢م .

المنهج التجريبي: علي سبيل المثال دراسة بسمه عبدالمحسن ٢٠١٥م، دراسة نهي محمود ٢٠١٤م، دراسة أبو خطوة ٢٠١٣م، دراسة أشرف رجب عطا ٢٠١٧م ، دراسة مور وجونز Moore J.& Jones K ٢٠١٦م، دراسة فولدز ومانجولد .Faulds D &Mangold W.G ٢٠١٤م ، دراسة بويناتسكي .Poniatowski K ٢٠١٢م .

المنهج المقارن: علي سبيل المثال دراسة هيسمانجلو مورات Hismanoglu.Murat ٢٠١٢م، دراسة تهانى الباحسين ٢٠١٢م، دراسة جانت وهادلي Gant C.& Hadley ٢٠١٤م .

٤- أدوات جمع البيانات :

- استخدمت أغلبية الدراسات علي أداة الاستبيان في جمع البيانات وتطبيقه بعدة طرق تتمثل في إجراء الاستبيان عن طريق توزيع الاستبيان باليد أو إرسالها عن طريق الإنترنت أو بالمقابلة .
- اعتمدت أغلبية الدراسات علي المقاييس لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد، الاتجاه نحو التعلم من خلال الفصول الافتراضية .
- اعتمدت بعض الدراسات علي المقابلة الشخصية لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس الذين استخدمت شبكة الإنترنت في التدريس .
- يلاحظ استخدام ثلاث أدوات فقط في جمع البيانات للدراسات العربية والأجنبية .

استمارة الاستبيان: علي سبيل المثال دراسة شريف محمد حسان وآخرون ٢٠١٦م ، دراسة الجوهرة فهد السبيعي ٢٠١٥م، دراسة هبه الله أحمد ٢٠١٥م، دراسة الزيان ٢٠١٢م، دراسة خالد زبدة ٢٠١٢م، دراسة رجاء زهير العسيلي ٢٠١٢م، دراسة عبير شاكر٢٠١٢م ، دراسة فاطمة عبد الصمد الدشتى وإقبال عيسى بهبهانى ٢٠١٢م، دراسة العمودي ٢٠١٢م، دراسة الكاسح وواج وفنج Elkaseh M . Wag , K & Fung, C ٢٠١٦م، دراسة فلورانس باركر Florance Martin, Michele A parker ٢٠١٥م، دراسة كاندل Kandil ٢٠١٥م، دراسة سلطاني ومعتمدي Soltani N . Motamedi M. ٢٠١٤م ، دراسة باول وآخرون Paul.J., et al ٢٠١٣م، دراسة اكسيوي وداي وزانج Xihui ,h ,Dai ,H Zhang ٢٠١٢م، دراسة توماس جورافان وآخرون Gorvan , T . et al ٢٠١٢م، دراسة ناصر أبو القاسم ٢٠١٦م، دراسة عزة الكحكي ٢٠١٦م، دراسة علياء عبدالفتاح رمضان ٢٠١٤م، دراسة كابلي ٢٠١٣م، دراسة فريد أبو ضهير ٢٠١٢م، دراسة نجاح قبلان ٢٠١٢م .

المقياس: علي سبيل المثال دراسة هشام عبدالحكيم ربيع٢٠١٦م، دراسة منير سعيد، موسي صقر٢٠١٥م، دراسة ديجاجر وكاسنجوف وروجيمبان Dejager, J, Kassangove W ٢٠١٣م، دراسة مالكاوي ودافيس Malkawi R., & Davies P ٢٠١٢م، اهتمت دراسة سنجر.J Singer ٢٠١٢م .

المقابلة الشخصية: علي سبيل المثال دراسة دراسة ليساج وسميرنوفا Lesage F., Smiranova S. ٢٠١٥م، دراسة لورا كاستانيدا Castaneda I ٢٠١٢م، دراسة جنسن مور Moore J. ٢٠١٤م، دراسة ميجويل وآخرون Mingual F.P et ٢٠١٣م.

٥- مجتمع الدراسة :

قامت بعض الدراسات بالتركيز علي سحب عينة من طلاب الجامعة، في حين سعت دراسات أخري للتركيز علي عينات تمثل أعضاء هيئة التدريس .

ومن الدراسات التي طبقت علي أعضاء هيئة التدريس علي سبيل المثال دراسة دراسة شريف محمد حسان وآخرون ٢٠١٦م، دراسة أبو خطوة ٢٠١٣م، دراسة الزيان ٢٠١٢م، دراسة الكاسح وواج وفنج *Elkaseh M . Wag , K & Fung, C* ٢٠١٦م، دراسة توماس جورافان وآخرون *Gorvan , T . et al* ٢٠١٢م ، دراسة ناصر أبو القاسم ٢٠١٦م، دراسة علياء عبدالفتاح رمضان ٢٠١٤م .

دراسات اهتمت بالتطبيق دراستها علي طلاب الجامعة علي سبيل المثال دراسة دراسة هشام عبدالحكيم ربيع ٢٠١٦م، دراسة الجوهرة فهد السبيعي ٢٠١٥م، دراسة بسمه عبدالمحسن٢٠١٥م، دراسة منير سعيد، موسي صقر ٢٠١٥م، دراسة هبه الله أحمد ٢٠١٥م، دراسة نهي محمود٢٠١٤م، دراسة خالد زبدة ٢٠١٢م، دراسة عبير شاكر ٢٠١٢م ، دراسة فاطمة عبد الصمد الدشتى وإقبال عيسى بهبهانى٢٠١٢م، دراسة العمودي٢٠١٢م، دراسة فلورانس باركر Florance Martin, Michele A parker ٢٠١٥م، دراسة كاندل Kandil ٢٠١٥م، دراسة سلطاني ومعتمدي Soltani N . Motamedi M. ٢٠١٤م ، دراسة باول وآخرون Paul.J., et al ٢٠١٣م، دراسة أشرف رجب عطا ٢٠١٧م، دراسة عزة الكحكي٢٠١٦م، دراسة كابلي٢٠١٣م، دراسة تهانى الباحسين ٢٠١٢م، دراسة فريد أبو ضهير ٢٠١٢م، دراسة نجاح قبلان ٢٠١٢م ، دراسة جنسن مور Moore J. ٢٠١٤م، دراسة ديورفيلت، فيليب Durefelet, Filip ٢٠١٣م، دراسة شيلبا Shilpa ٢٠١٢م، دراسة ريسبوجليو وأرجيون Recepogula E. &Ergun M. ٢٠١٢م .

٦- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات :

١) أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى تنظيم أفضل للمقرر الدراسي وتحقيق مفهوم التعليم النشط .

٢) أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون العديد من وسائل لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وأنها تحقق لهم العديد من الفوائد التي تحقق لهم تجويد التعليم .
٣) استجابة أقسام الإعلام في الجامعات إلى تحديث مناهجها وفقا لمتطلبات الجودة في التخصص وتوفير أحدث الأجهزة والتقنيات الحديثة .
٤) أن غالبية المبحوثين يستخدمون الإنترنت بدرجة أعلى من وسائل الإعلام الأخرى، ويحققون فائدة كبيرة في مجال دراستهم الصحفية، وأشارت النتائج كذلك إلى أن الطلاب يرون أنه بالإمكان الاستفادة من الإنترنت في تطوير قدراتهم الصحفية، سواء أكانت من خلال الحصول على فرص للتدريب، أو من خلال نشر موادهم الصحفية.
٥) حقق مقرر التسوق الإعلامي نجاحاً أكبر من باقي المقررات التي تم تدريسها بالطرق التقليدية .
٦) أن استخدام المدونات قد عزز من قدرة الطلاب علي التفكير والتعبير عن الآراء وتبادلها.
٧) أن الطلاب المتخصصين في الصحافة يستخدمون تويتر بنسبة كبيرة كأداة صحفية كما أنهم يرون أن تويتر أداة مفيدة في مجال الصحافة.
٨) وجود ارتباط إيجابي دال بين استخدام البرنامج التعليمي لتعلم الكتابة لوسائل الإعلام وكل من المتغيرات الثلاثة (المشاركة – التعلم – الرضا) حيث حقق المقرر فعالية كبيرة .
٩) تطوير مهارات أفراد العينة بمختلف أعمارهم وخلفياتهم التعليمية بالتكنولوجيا الرقمية .
١٠) تزايد برامج الصحافة التي تقدم علي الإنترنت بالتعليم الإلكتروني لتزود السوق بنوع جديد من الطلاب غير التقليديين .
١١) أنه رغم استخدام الطلاب للمدونات بالتعليم الإلكتروني كواجبات لهم إلا أنهم سهلت مشاركتهم مع بعضهم البعض وسهلت أيضا محتوي المقرر .
١٢) عدم حصول معظم أعضاء هيئة التدريس على دورات تدريبية كافية في استخدام التقنيات، كما أن عدم تهيئة القاعات الدراسية يعد أحد أهم العوائق التي تحول دون استخدام التقنيات في التدريس .
١٣) أن ما يؤرق أعضاء هيئة التدريس وجود مواقع كثيرة، يغلب على بعضها الطابع التجاري، تقوم بتوفير نماذج الأسئلة وتتبرع بإعداد أوراق بحث جاهزة، إضافة إلى مخالفة حقوق الملكية الفكرية .

١٤) اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد إيجابية علي مستوي الأداة ككل . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعلم عن تكنولوجيا التعلم عن بعد، تبعاً لمتغير الجنس والمستوي التعليمي والتقدير العام علي مستوي الأداة ككل .

١٥) أن التعلم من خلال الفصل الافتراضي المتزامن أدى إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات والاتجاه لدى طلاب عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم من خلال الفصل الافتراضي المتزامن .

١٦) أن استخدام التكنولوجيا في التعليم له نقاط قوة ونقاط ضعف وأهم نقاط القوة استخدام التكنولوجيا لتعزيز عملية التعلم،القرب من التكنولوجيا وإمكانية التعامل معها من قبل معظم أفراد المجتمع،إمكانية الوصول لمتعلمين جدد وكذلك طرح موضوعات أو تخصصات جديدة، توفير البنية التحتية (الشبكات، التطور التكنولوجي المستمر) .وأما نقاط الضعف فتمثلت في ضعف التكنولوجيا الحالية الموجودة بسبب التغير المستمر في التكنولوجيا، البطء في اتخاذ القرارات في القضايا الحساسة والمهمة، الافتقار إلى المهارة والرغبة والخبرة المستمرة في تطوير التعلم التفاعلي، ضعف قنوات الاتصال مع الأشخاص ذوي العلاقة.

١٧) أن هناك أربعة ملايين طالب وطالبة ملتحقين ببرامج التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة وهم يمثلون ٢٢% من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي .

١٨) أن التعلم الإلكتروني اكتسب شعبية هائلة في الآونة الاخيرة لما له من ميزات عدة منها يوفر الوقت والجهد والمال ويتغلب علي عنصر المكان، ويتيح أنماط التعليم المتنوعة وله تأثير كبير علي كفاءة وفاعلية العملية التعليمية .

١٩) أن التعلم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية تعزز العملية التعليمية في التعليم وأن إدارة المعرفة أفضل مفتاح للتنفيذ الفعال للتعلم الإلكتروني .

- توصيات البحث:

١. عقد بروتوكولات للتعاون بين كليات وأقسام الإعلام في الدول العربية والأجنبية التي تعمل بنظام التعليم عن بعد والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال .
٢. الاستفادة من تجارب الجامعات الأوربية التي خضت شوطا كبيراً في مجال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني .

٣. تجهيز أقسام الإعلام وكليات التربية النوعية بالمعامل المجهزة بشبكات الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر لتدريب طلاب الإعلام التربوي علي التكنولوجيا الحديثة .
٤. إجراء دورات تدريبية مكثفة لطلاب الإعلام التربوي بصفة دورية علي كيفية التعامل علي نظام التعليم الإلكتروني .
٥. إجراء دراسات مقارنة بين أنظمة تكنولوجيا التعلم في مجال الإعلام عن بعد في التعليم الجامعي .
٦. ضرورة قيام مؤسسات للبحث والتطوير تكون مهمتها إعدادا التقديرات والتنبؤات المستقبلية للتعليم الإلكتروني عموماً وتطبيقاته في التعليم والتدريب الإعلامي علي وجه الخصوص .
٧. توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وتتمثل في : إعداد الكوادر البشرية المدربة، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة، وأجهزة الحاسوب، والدعم الفني الكافي .
٨. إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني، ووضع الخطط للبرامج التدريبية الإلكترونية اللازمة لتنمية مهاراتهم المختلفة.
٩. إجراء دراسات في تصميم برامج تدريبية إلكترونية لتخصص الإعلام التربوي وقياس مدي الرضا عنها .
١٠. تشجيع فكرة البحوث الجماعية وتكوين الفرق البحثية، مما يؤدي إلي إجراء البحوث بكفاءة عالية، وفي الوقت نفسه يساعد الباحثين علي الإشكاليات البحثية بشكل أكثر تعمقا عبر مجموعة من البحوث المتتابعة .
١١. إعداد برامج مقترحة لتنمية مهارات التصوير الصحفي والتحرير الصحفي والصحافة المدرسية من خلال التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد .
١٢. استخدام الوسائط المتعددة والسبورة التفاعلية في تدريب الطلاب بأقسام الإعلام التربوي علي فنون الخبر الصحفي والتحرير الصحفي ومقرر التدريب العملي.
١٣. إنشاء موقع نشط لكل قسم من أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية على الإنترنت، يتضمن كافة المعلومات التي تهم أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومن خلاله يمكن الإطلاع على نشاطات القسم وبحوث الأساتذة وطلاب الدراسات العليا.
١٤. قياس مدي فاعلية التدريب التقليدي مقارنة بالتدريب الإلكتروني.

١٥. تكثيف الدورات في تطبيقات الإنترنت، بحيث تتاح لأعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام التربوي حيازة المهارات الكفيلة بالاستخدام الفعال للإنترنت في التدريس.
١٦. البحث عن أطر نظرية ومداخل جديدة لدراسات التعليم عن بعد للإعلام التربوي .
١٧. إجراء المزيد من الدراسات التجريبية لمعرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني علي الطلاب في تخصص الإعلام التربوي .
١٨. إجراء الدراسات الكيفية والاعتماد علي الأدوات البحثية الملائمة لها مثل مجموعات النقاش والمقابلات المتعمقة .
١٩. الاهتمام بقطاع طلاب الجامعة وخاصة طلاب الإعلام التربوي لأنهم المستفيدون من التكنولوجيا الحديثة (التعليم الإلكتروني) ولكثرة مقرراتهم العملية، والاهتمام بشريحة أعضاء هيئة التدريس و بمدي اتقانهم باستخدام شبكة الإنترنت والتعليم الإلكتروني .

- **الجزء الثالث : الرؤية المستقبلية المقترحة :**

يؤكد لنا العرض السابق مدي اهتمام البحوث العربية والأجنبية بتطوير بحوث الإعلام من خلال التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت أو ما يسمي بالتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، ومن خلال تحليل مجموعة من هذه الدراسات في الفترة من ٢٠١٢م وحتي ٢٠١٧م يمكن تقديم رؤية مقترحة تتضمن تطوير تدريس الإعلام التربوي بعد بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية .

تصور مقترح لتطوير تدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية .

يشهد العالم اليوم جملة من التحديات المتمثلة في التطورات التكنولوجية في كافة التخصصات العلمية بالجامعات، ويتميز هذا العصر بالتقنية المتقدمة في مجال المعلوماتية ونظم الاتصالات الذي يساعد في التغلب على كثير من المشكلات العلمية والتربوية، ولقد أدت هذه التطورات إلى تحول البيئة التقليدية إلى بيئة تعليمية تعتمد على شبكات المعلومات الدولية، وأدت أيضا إلى تحولات في بعض أساليب التعليم والتعلم، كان أحدها التعليم عن بعد حيث بدأ يولي اهتماما خاصا من خلال التعليم الجامعي.

إلا أن هناك مشكلات بالفعل يعاني منها كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أثناء التعليم عن بعد بالجامعات، وعلى ضوء الواقع، والإطار النظري للدراسة، وتجارب الدول الأجنبية في المجال، تأتي أهمية وضع تصور مقترح لتطوير تدريس

مقررات الإعلام عن بعد بالجامعات في ضوء التغيرات العالمية، ويشمل التصور المقترح تحديد الأهداف المتوخاة منه، والأسس والركائز التي بني عليها، ومنطلقاته، كما يشمل المتطلبات اللازمة لتطبيق التصور، وفيما يلي توضيح ما سبق ذكره :

١. **أهداف التصور المقترح:**

إن الهدف الأساسي من التصور المقترح، هو تطوير وتدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد بأقسام الإعلام التربوي كليات التربية النوعية، من خلال بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في عملية التطوير، وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد أهداف التصور المقترح **بما يلي**:

- المساهمة في تعزيز مواطن القوة في تطوير تدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد بأقسام الإعلام التربوي كليات التربية النوعية، ووضع حلول لمعالجة مواطن القصور.
- تفعيل دور كل من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام التربوي كليات التربية النوعية، وإدارة نظم التعليم الإلكتروني.
- تقديم مقترحات وتوصيات تتعلق بتطوير وتدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد بأقسام الإعلام التربوي كليات التربية النوعية في ضوء المتغيرات العالمية التي تواجهها.
- وضع نظم وحوافز مناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية لزيادة دافعيتهم نحو نظام التعليم عن بعد .
- الإسهام في إزالة أو تقليل صعوبات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد في مجال الإعلام التربوي .

٢. **<u>الأمور التي يجب الأخذ بها عند تخطيط وتطوير برنامج الإعلام التربوي للتدريس عن بعد:</u>**

- دراسة الأبحاث السابقة في مجال الإعلام التربوي حول التعليم الإلكتروني وأخذ نتائجها بعين الاعتبار.
- دراسة المقررات الحالية ومعرفة ما الذي يحتاج إلى تطوير وإضافة معلومات جديدة أو تعديل حتي يتناسب مع نظام التعليم عن بعد وخاصة المقررات العملية .

- تحديد حاجات الطلاب ومتطلبات المقرر الدراسي قبل اختيار نوع التكنولوجيا المستخدمة وخاصة المقررات العملية بأقسام الإعلام التربوي كليات التربية النوعية.
- عمل برامج تدريب لعضو هيئة التدريس والطالب حول الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها.
- تجهيز كل موقع بالتسهيلات التكنولوجية المحتاج إليها والوصول إليها بسهولة، مع توفير خطوط الاتصالات الفورية لحل المشكلات التي تواجه الطلاب .
- البدء مع عدد محدود من الطلاب لمعرفة المشكلات التي تواجه عملية التطبيق والعمل على السيطرة عليها ومعالجتها.

٣. **منطلقات التصور المقترح:**

ينطلق التصور من الإطار النظري للدراسة، ومن تجارب الدول الأجنبية، ومن هنا يمكن تحديد منطلقات التصور المقترح في الآتي:

- المتغيرات المجتمعية والعالمية المتسارعة كالعولمة، والتقدم العلمي والتكنولوجي التي انعكست نتائجها على التعليم الجامعي الإلكتروني.
- التعليم الإلكتروني هو نظام تشرف عليه جهتين رئيستين هما الجهة التربوية التعليمية، والجهة التقنية، وبالتالي فلا غنى لأحدهما عن الأخر لتطبيق هذا النظام في أي مؤسسة تعليمية، لذا يجب إيجاد خبراء تجمع ما بين الخبرتين التربوية التعليمية والتقنية.
- حاجة مقررات الإعلام التربوي بأقسام الإعلام التربوي كليات التربية النوعية إلى التجديد والابتكار في ظل متغيرات العصر لتحقيق حاجات المجتمع .
- الطلب المتزايد على التعليم، وخاصة التعليم عن بعد .
- الإيمان بضرورة التطوير المستمر والشامل للنظام التعليم بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية .
- القصور في دور بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات فيما يتعلق بالتعليم الجامعي الإلكتروني .

وعلى ضوء ما سبق ذكره يتبين مدى أهمية أن يتم وضع تصور شامل لتطوير تدريس مقررات الإعلام التربوي عن بعد بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية .

ولتطبيق إستراتيجية التعليم عن بعد بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية لا بد في البداية من العمل على تطبيق آلية مقترحة تتمثل في الأمور الآتية:

١. التوعية الشاملة لجميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالتعليم عن بعد وأهميته في تدريس مقررات الإعلام التربوي، وهذه الخطوة يجب أن تسبق تنفيذ أو تجريب أي مشروع للتعليم عن بعد بحيث تؤدى هذه التوعية بشعور أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية استخدام التعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلا التربوي .

٢. عمل خطة تدريبية على مدى سنوات محددة يتم من خلالها تدريب أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعات على برامج التعليم عن بعد .

٣. العمل على تبادل الخبرات والتجارب مع أقسام وكليات الإعلام بالدول المتقدمة والدول التي تشبه ظروفها ومقوماتها الظروف والمقومات المحلية في إطار تعاون جدي يضمن الفائدة للتخصص.

٤. أن تعمل وزارة التعليم العالي على توفير الأجهزة والبرمجيات التعليمية اللازمة لنجاح تطبيق التعليم عن بعد

٥. العمل على إنشاء وحدة للتعليم عن بعد بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بحيث تكون مسئولة عن تنفيذ **المحاور الآتية:**

- تنفيذ برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم علي إنتاج واستخدام المقررات الإلكترونية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني.
- تقديم المساعدات الفنية لأعضاء هيئة التدريس لتحويل مقرراتهم إلى صورة إلكترونية.
- تنفيذ برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على إنتاج واستخدام المقررات الإلكترونية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني .
- تدريب الطلاب على استخدام المقررات الإلكترونية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني .
- تعظيم مفاهيم التعليم الإلكتروني والتفاعلية بين الأستاذ والطالب وبين الطلاب وبعضهم .
- نشر الوعي بثقافة التعليم الإلكتروني، لضمان التطوير المستمر.

- إنتاج مقررات إلكترونية لبثها علي شبكة الإنترنت، لتصبح متاحة للطلاب.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والمعاونين والعاملين بأقسام بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية على إنتاج واستخدام المقررات الإلكترونية.

- الخطوات التي تساعد على البدء بطريقة منطقية متقنة في تطبيق نظام التعليم عن بعد لبرنامج الإعلام:

١) وضع خطط واضحة المعالم تحتوي على تعريف نظام التعليم عن بعد وأهدافه ووسائل تطبيقه ومراحل التطبيق مراعيا فيه كل المؤثرات الداخلية والخارجية.
٢) نشر الوعي بماهية التعليم الإلكتروني وأهميتة بالنسبة للمرحلة القادمة من تطور النظام التعليمي، وكيف أنه سيساهم في تسهيل الدراسة وتحسين الأداء.
٣) تجهيز البنية التحتية ويمكن تقسيمها إلى مراحل تواكب مقتضيات كل مرحلة من مراحل تطبيق التعليم الإلكتروني.
٤) توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من المراحل التعليم الإلكتروني .
٥) تدريب أعضاء هيئة التدريس كذلك الطلاب وكل من له علاقة بالتعليم الإلكتروني على استخدامات الحاسب الآلي وإجادة استخدام التطبيقات التي سيحتاجونها في نظامهم التعليمي الجديد، والتركيز على الدورات التي تعني بإتقان استخدام مهارات الحاسب في عرض الحصص في الفصول الإلكترونية وإدارتها.
٦) البداية بتطبيق النظام بشكل محدود مبدئيا وذلك للتأكد من سلامة مراحل التنفيذ بالإضافة إلى التأكد من استعداد الطلبة للمضي قدما في دعم وتنفيذ المشروع .
٧) القيام بالدراسات التقويمية في فترات زمنية محددة، فهذه الدراسات تساعد كثيرا في ثبات نمو المشروع دون إخفاقات.
٨) مواكبة كل جديد في مجال التعليم، وإطلاع المعنيين به أولا بأول، فالتعليم الإلكتروني ليس له حدود طالما ارتبط مصيره بالتطور التقني .
٩) ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم وتطوير المناهج الإلكترونية.
١٠) تشكيل لجنة لمتابعة إعداد الخطة الإستراتيجية تجتمع أسبوعيا بحيث تعمل على:
- وضع رؤية ورسالة لأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية للتعلم عن بعد .
- ترجمة هذه الرؤية إلى غايات وأهداف إستراتيجية قابلة للقياس.

- وضع إطار زمني للخطة الإستراتيجية تمثل بخمس سنوات مع اعتبار سنة التجريب هي سنة الانطلاق .
- وضع المبادئ التي ستبنى عليها الخطة والسياسات وأخلاقيات التعلم الإلكتروني .
- وضع خطة تنفيذية تفصيلية تشمل كل من الهدف والأنشطة المتعلقة بكل هدف والشخص المسئول عن التنفيذ والإطار الزمني ومؤشرات النجاح .
- تحديد التكلفة الخاصة بكل هدف واحتساب التكلفة الكلية للخطة الإستراتيجية للتعلم الإلكتروني .

٤. **محتوى التصور المقترح:**

بعد تحديد أهداف التصور المقترح، والأسس والركائز التي يبني عليها، ومنطلقاته الفكرية، والوقوف على أهم متطلبات تطبيقه، فيمكن تحديد التصور المقترح لتحسين الآتي:

أولاً: البيئة التعليمية للتعليم الجامعي الالكتروني:

- **فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس:** بحيث يقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس مسئولية تجهيز المحتوى العلمي للمقرر المراد تحويله إلى صورة إلكترونية، كما يقومون بالمهام التالية قبل وأثناء وبعد إنتاج المقرر الإلكتروني:
  - إعداد الكتب والقراءات والمواد والمصادر اللازمة للمقرر .
  - مراعاة مدى مناسبة الأنشطة والامتحانات والتكليفات اللازمة للمقرر .
  - تزويد مصمم التعليم بالمصادر اللازمة التي تثبت حقوق الملكية لمكونات المقرر.
  - تقييم أداء الطلاب وتفاعلاتهم أثناء وبعد دراسة المقرر .
  - تقديم التقارير عن دراسة المقرر .

ويتطلب إعداد عضو هيئة التدريس وتدريبه وتأهيله للأمور الآتية:

- الحاجة الملحة إلى العديد من الدورات المتخصصة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استعمال طرق وأساليب غير تقليدية في التعليم .

- تشجيع التواصل وتبادل الخبرات في مجال استخدام الحاسوب وملحقاته في التعليم مع أعضاء هيئة التدريس آخرين يملكون الخبرة في داخل الجامعة أو في جامعات أخرى.
- النظر بجدية إلى موضوع التعليم الإلكتروني ومحاولة إيجاد السبل المثلى التي تساعد في دمجه مع الأسلوب التقليدي في التعليم والذي يتبعه الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- توفير الأجهزة الحديثة لأعضاء هيئة التدريس، والبرمجيات التطبيقية الضرورية، والتي يمكن أن تساهم في إثراء المادة التعليمية.
- القيام بدراسات مستمرة لمعرفة ظروف ومعيقات استخدام الحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس في المجالات المختلفة.

وعضو هيئة التدريس وحده لا يكفي لتطبيق التعليم الإلكتروني لأننا نحتاج إلى التغيير؛ الذي لا يقتصر فقط على طريقة توصيل المعلومة للطالب بل يشمل جانبين آخرين وهما المادة المطروحة في المنهج وملائمة الوسيلة المستخدمة في التعليم، فنحن لا نعتبر كون المادة التعليمية قد تم طرحها إلكترونياً بغض النظر عن مضمونها ومستواها وأهميتها هي أفضل !بل أساس النجاح هو المنهج ومن ثم تأتي الطريقة هل هي تقليدية أم إلكترونية، وبناء على ذلك فقد تغير دور عضو هيئة التدريس ونلخصه بثلاثة أدوار :

أ. الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض المحاضرة من ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.

ب. دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين في مختلف الدول .

ت. دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم .

ويتمكن عضو هيئة التدريس من تقديم المادة بصورة سهلة وواضحة باستخدام وسائل التقنية الحديثة، لابد من أن يقوم بتحويل المادة التدريسية المطبوعة إلى ملفات الكترونية،يمكن عرضها بسهولة من خلال الأجهزة المستخدمة. ولابد أن يتم إعداد المواد التدريسية للمساق مسبقا، بالطرق المناسبة لطبيعة المادة التي سيتم تقديمها.

- **فيما يتعلق بالطلاب:**
  - تنظيم دورات وورش عمل تدريبية لطلبة التعليم عن بعد بصورة مستمرة.
  - إكساب الطلاب مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والدخول على الإنترنت.
  - تنمية مهارات اللغة الأجنبية اللازمة للتعامل مع مصادر البحث الإلكترونية.
  - توعية الطلبة بنمط التعليم عن بعد، وذلك من خلال الندوات، والمحاضرات.
  - تقديم تغذية راجعة منتظمة للطلاب من خلال استخدام البريد الإلكتروني .
- **فيما يتعلق بالمنهج:**

تحتاج المناهج بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية إلى تطوير يدفع بالاتجاه نحو تدريب الطالب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، وأن تكون لديه الدافعية للتعلم المستمر، والتحول من التعليم إلى التعلم، ومن تلقي المعلومات إلى معالجتها. ولا شك في أن تكنولوجيا المعلومات المتوفرة اليوم تساعد في تعزيز هذا الاتجاه. ولهذا فانه من الأهمية أن تقوم أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بإعداد لجنة من أساتذة الإعلام والتربويين للتخطيط لهذا التعليم، والتعريف بأساليبه من خلال زيارات عدة للأقسام المختلفة، وتقديم نماذج تطبيقية، يكون محورها دعم الإبداع في أساليب التعليم من خلال استخدام تقنية المعلومات، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال التعامل مع التقنية الحديثة.

ثانياً: شروط القبول والجمهور المستهدف:

- عدم تقيد الطالب بإنهاء البرنامج في عدد محدد من السنوات تماثل التعليم التقليدي .
- تخفيض تكاليف الدراسة التي يتحملها الطالب.
- إتاحة مزيد من الفرص أمام الطلاب لإمكانية تسديد الرسوم عبر الإنترنت دون حضور الطلاب إلى المؤسسة.
- الجمهور المستهدف طلاب مرحلة البكالوريوس بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

ثالثاً: البرنامج:

- الاستعانة بذوي الخبرة لتدريس المقررات الدراسية الجامعية بصورة الكترونية وتوفير برمجيات حديثة تؤدي تلك المهمة.

- السماح للطلاب بالانتقال بين برامج التعليم الإلكتروني وبرامج التعليم التقليدي المماثلة.
- استحداث شعب بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية غير متاحة في التعليم الجامعي التقليدي .
- التقويم المستمر للبرنامج .

رابعاً: إستراتيجية التدريس:

- تعدد وتنوع واختلاف الوسائط التعليمية المستخدمة وفق طبيعة كل مقرر دراسي وخاصة المقررات العملية .
- التكامل بين محتوى الوسائط التعليمية المكتوبة والمسموعة والمرئية، أو عن طريق الكمبيوتر والإنترنت.
- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي على أن يكون هذا الدور متاح للطلاب إما عبر الاتصال الإلكتروني أو بالمقابلة الشخصية.
- تشجيع عملية التواصل بين أركان العملية التعليمية مما يساعد على تذليل المشكلات التي تواجه الطلاب باستمرار.

خامساً: تقويم الطلاب:

- تخصيص نسبة أعلى من درجة التقييم للأنشطة والتكليفات التي يكلف بها الطلاب.
- التقويم المستمر طوال فترة الدراسة؛ لتعرف مدى تقويم الطلاب، ونقاط الضعف لديهم.
- تطوير نظم الامتحانات والتقويم بشكل يقلل من الوقت الذي يضيع في الامتحانات التقليدية.
- إتاحة تقديم الاختبارات للمتعلمين عبر الشبكة.

سادسًا: وسائط التعليم:

- الاستعانة بالخبراء من الدول العربية والأجنبية للاستفادة من خبرتهم في مجال التعليم الإلكتروني .
- تشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين الأقسام وكليات الإعلام العربية والأجنبية في مجال إنتاج وتبادل المواد التعليمية.

- توافر برامج تدريبية لإعداد الكوادر المتخصصة في تصميم وإنتاج المواد التعليمية.
- التوسع في توفير خدمات المكتبات الرقمية للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس.
- توفير خادم (Server) لكل قسم وكلية لتخفيف الضغط على الشبكة الرئيسية المتصلة بشبكة الإنترنت.

المتطلبات اللازمة لتطبيق التصور المقترح:

١) العمل على إنشاء فريق إنتاج المقررات الإلكترونية لأن مهمة إنتاج المقررات الإلكترونية تخضع لجهد كبير من فريق العمل والذي يعمل بصورة متكاملة ومتعاونة للخروج بالمقرر في صورة نهائية صحيحة فمنذ تناول المحتوي بصورة ورقية وقيام المصمم التعليمي بالتحليل والتصميم، ويخرج ناتج العمل من خلال فريق تطوير المحتوي ومصممي الجرافيك مما أدى إلى تبلور مجموعة من المهام لكل فرد تحدد واجباته نحو باقي الفريق من أجل إنجاح عملية إنتاج المقررات ونوجزها كالتالي:

- تواجد مختص طول اليوم للرد على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (ويكون بالتناوب بين أعضاء وحدة التعليم الالكتروني تبعا لجداولهم الدراسية).
- تقديم النصائح اللازمة للعرض الجيد لمكونات المحتوي أثناء تقديمه.
- إعداد السيناريوهات اللازمة لتطوير المقرر.
- اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للمقرر.
- المساعدة في تحديد وإعداد وإنتاج المصادر التعليمية اللازمة.
- تهيئة الصفحات بحيث تبدو شيقة وبسيطة وأكثر جاذبية للمستخدم .

٢) تصميم بيئة تعليمية تحتوى على تجهيزات بيئية تفاعلية، تمكن هيئة التدريس والطلاب من إجراء المناقشات والتفاعلات السريعة مع جميع الأطراف في العملية التعليمية، ونشر المعلومات والوثائق إلكترونيا في صور ووسائل متعددة، مما يوفر تشكيلة معلومات واسعة ومتعددة المصادر والأشكال، التي لا تعتمد معيارا موحدا لصياغة المحتوى.

٣) ضرورة تزويد أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بتقنيات التعليم والمعلومات بأشكالها المختلفة، للوصول إلى المعلومات بأسهل الطرق وأقلها تكلفة،

وبخاصة الحاسب الآلي، وأجهزة العرض، وشبكات المعلومات الحديثة التي تخدم النظام التعليمي.

٤) ربط الجامعة وأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية ببعضها من خلال التوسع في استخدام شبكات المعلومات والاتصال، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة، وإعداد قاعات التدريس المناسبة لهذا النوع من التعليم .

٥) تكافل أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية والجامعة ببناء قيادة شابة ودعم إداري لإعداد أعضاء هيئة التدريس .

٦) مساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من قبل مختصين لاستعمال التكنولوجيا بمهارة والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن .

٧) التقييم المستمر لفاعلية التكنولوجيا المستخدمة والمناهج المطروحة ومواكبته للتطور المستمر.

٨) تجهيز القاعات الدراسية والمنشآت بمتطلبات دمج التقنية من حيث الشبكة الداخلية وشبكة الإنترنت ومختبرات حاسب عديدة.

و يري الباحث من خلال العرض السابق للتصور المقترح لتدريس مقررات الإعلام التربوي بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية عن بعد بضرورة الاهتمام بـ :

١) تطبيق التعليم الإلكتروني في بيئة متمازجة مع التقليدي بحيث لا نستغني عن التقليدي بل يكونا مكملان لبعضهما كي لا يؤثر على جوانب أخرى وخاصة بمقررات الإخراج الصحفي والتحرير الصحفي .

٢) العمل على إعادة تأهيل شبكات الاتصال في الجامعات وتوفير القدر الممكن من الوسائل الإلكترونية لأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

٣) ضرورة تبني نظام التعليم عن بعد من أجل توفير الكتب والمقررات الجامعية بنسخ الكترونية تتضمن برامج تدريب من أسئلة نظرية وصور وفيديو وشرائح عرض.

٤) تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الإلكتروني وخاصة الخريجين بالتركيز علي مشاريع التخرج والتدريب العملي .

٥) حث أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الإعلام على تطوير مهاراتهم في استخدام الحاسب وشبكة الإنترنت خاصة في مجال الإفادة منها في العملية التعليمية.

٦) تشجيع أقسام وكليات الإعلام لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على الإفادة من التقنيات الحديثة واستثمارها في مجال التعليم، ومنح امتيازات خاصة لهم لتحفيزهم على هذا الاتجاه.

٧) الدعوة إلى أهمية بناء المواقع الرسمية على الإنترنت على مستوى أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية والتي يمكن استثمارها مستقبلاً في برامج التعليم الإلكتروني .

المراجع

١) رشاد حسين، دور التعليم عن البعد في تطوير التعليم العالي وجهوده في تعزيز فرص الحصول عليه (تجربة الجامعة الإسلامية)، بهاول بور، باكستان، **المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، الرياض، ٢٠١٣م .

٢) مازن دحلان، فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الأزهر، ٢٠١٢.

3) Potter, C. & Naidoo, G, Teacher development through distance education: contrasting visions of radio learning in south African primary schools, In J. Moore & A. Benson (Ed.), ***International Perspectives Of Distance Learning In Higher education Croatia: Intec*** Janeza Trdine, 2012, pp. 54-108.

٤) سعد الدين يوسف، **دراسات في الإعلام التربوي**، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٧م، ص ٩١.

5) Miller, Andy, Specifications Systems Prepare Educational Media Specialist in the twenty-first century, California, ***Person Education Publishing***, 2008, p.143.

٦) بدر الدين زواقة، الوسائط المتعددة والتعليم عن بعد (عرض للتجربة التايلاندية)، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع)، الجزائر، العدد ٩، ٢٠١٧م، ص ص ١٠٢ – ١١٥ .

٧) شاهر ربحي عليان، دوافع الالتحاق ببرنامج التعليم عن بعد وواقع دوره في المجتمع من وجهة نظر الطلبة، **المجلة الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا**، الولايات المتحدة الأمريكية، المجلد ٨، العدد ٢٥، ٢٠١٧م، ص ص ١٤٧-١٥٨ .

٨) علي لطفي علي، متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، العدد ٢٨،٢٠١٧م، ص ص ١٤٩ – ١٧٠ .

٩) مجاهد عبدالمنعم محمد، معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٩٦، ٢٠١٧م، ص ص ٣٥٧ – ٣٧٨ .

١٠) مريم إبراهيم علي، رؤية مستقبلية لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد ٢٨، العدد ١٠٩، ٢٠١٧م، ص ص ٢٣١-٢٩٨.

١١) هشام جميل برديسي، العوامل المؤثرة في الطلب علي التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد ٣٩، العدد ١، ٢٠١٧م، ص ص ٣١٩-٣٦٢ .

١٢) هشام عبدالحكيم ربيع، أثر اختلاف أسلوب عرض المهارات العملية بمقررات التعليم الإلكتروني علي تنمية الأداء المهاري والاتجاه نحو التعليم القائم علي الإنترنت لطلاب تكنولوجيا التعليم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م .
١٣) شريف محمد حسان وآخرون، واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس، ٢٠١٦م .

Vol. 10 Issue 2, 2016, Hebron University Research Journal (Humanities) p138-160 23p.

١٤) الجوهرة فهد السبيعي، تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، جامعة بنها، كلية التربية، **مجلة التربية**،٢٠١٥م، ص ص ٤٥-٨٢.
١٥) بسمه عبدالمحسن' مقرر الكتروني قائم علي النظرية الاتصالية في التحصيل وتنمية مهارات استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية لدي طلاب كلية التربية النوعية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م .
١٦) منير سعيد، موسي صقر، الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة الدراسات العليا، **مجلة جامعة الأقصي**، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ٢٠١٥، ص ٢١٩-٢٥٦.
١٧) وفاء صلاح الدين الدسوقي، أثر التدريس باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تقدير الذات، والاتجاه نحو التعلم، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٦٨، ديسمبر ٢٠١٥، ص ص ١٢٣ – ١٤٨
١٨) هبه الله أحمد، برنامج تدريبي مقترح لتطوير استخدام أعضاء هيئة التدريس لدولت الفصول الافتراضية بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م .
١٩) نهي محمود، تصميم تعليمي مقترح لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدي طلاب شعبة الكمبيوتر التعليمي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م .
٢٠) السيد عبدالمولي أبو خطوة، فاعلية برنامج مقترح قائم علي التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية بعد مهارات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، الرياض، الفترة من ٤-٧ فبراير، ٢٠١٢م .
21) Parker, C. A., Exploring the qualities , skills , attitudes and techniques among highly Rated community college teachers that may foster community, connectedness and discourse in the virtual classroom: ***A Qualitative study, Unpublished doctoral dissertation*** , San Francisco , USA ,June ,2017.
22) Hiller Mathew , The very of e-Exams : student Conceptions . ***Apaper presented at the conference of Australasain Society for computers in Learning in Tertiary Eduction***, New Zealand, University of Otago, 2017.

23) Leem& Lim, The current status of e-learning and ststegies to enhance educational competitveness in Korean higher eduction ,***Open and distance learning*** , V.8 , 2017, p 18 .
24) Shaw, Jerie &Others Using Lecture Tools to Enhance Student-Instructor Relations and Student Engagement in the Large Class. ***Research in Learning Technology***, v23, 2017 ERIC Number: EJ1083428.
25) Karaman Sulcuk , Aydemir Melike & Kucuk Sevda Virtual classroom participants Views for Effective synchronous education process ,***Turkish Online Journal of Distance Education Tojde***, January 2013 ISSN 1302-6488 Volume:14 Number: 1 Article 25, 2017, P p 290 — 301.
26) Elkaseh M. Wag , K & Fung, C. Perceived Ease of Use and Perceived Usefulness of Social Media for E- Learning in Libyan Higher Education : A Structural Equation Modeling Analysis In : ***International Journal of Information and Education Technology***, Vol.6 , 2015 .
27) Florance Martin, Michele A parker, ***Use Synchronous Vitural Classroom : Why, Who and How Department of Instructional Technology***, Foundation, and Secondary Education, University of North Carolina at Wilmington, 2015.
28) Kandil .S, Investigation of Student s Attitudes Towards E-Learning in Terms Variables –A case Study in aTechnical and Vocational High School for Girls , ***Educational Research and Reviews*** , Vol .10 , 2015.
29) Ding Y. Cheng T. Feng P. and Xu ***A distributed operation architecture of MOOCS for open experiments*** . Applied Mechanics and Materials, 2014, pp 631-632.
30) Soltani N. Motamedi M., Studying The Effects Of Teaching Methods of Professors of Students, Motivation for Academic Achievement in Payam-Nour University, Qeshm International Branch In : ***International Journal of Academic Research in Economics and Management Science***, Vol. 3, No .2 , 2014, pp 157 – 165.
31) Nantha Kumar, Meheswari Kandsamy, The virtual Classroom: A catalyst For Institutional Transformation ,***Australasian Journal of Educational Technology*** Open University Malaysia , 2014.
32) Paul. J., et al, Impact Of Internet Usage on Students, Academic Performance IN: ***European Conference on E- Learning***, 2013.

33) Dejager, J, Kassangove W, Rugimbana R., Internet Adaptation and Usage Patterns among Students in Selected South African Universities In: ***Journal Of Economics and Behavioral Studies*** , 2013 , pp 376-384 .

34) Mishra, Rupesh , ***The Future of Distance Education in India*** , Financial Express. 2013.

35) Xihui ,h ,Dai ,H Zhang, An Examination of Gender Differences Among College Students in Their Usage Perceptions of the Internet IN : ***Educe Inf Technol*** .Vol.17 , 2012,pp 315- 330 .

٣٦) أشرف رجب عطا، أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي، جامعة أسيوط، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، مجلد ٣٢، العدد ١، ٢٠١٧م، ص ١٨٣- ٢٣٣ .

٣٧) بوفولة بوخميس، الأستاذ الجامعي والإعلام الاكاديمي بين الواقع والأفاق، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد٦، ٢٠١٧م .

٣٨) جابر أحمد علام، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي بالمملكة العربية السعودية، **المؤتمر العلمي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي**، خلال الفترة من ٤ – ٥ إبريل، البحرين، ٢٠١٧م .

٣٩) قيس أبو عياش، اتجاهات رؤساء الأقسام والطلاب نحو صعوبات تدريس الإعلام في الجامعات (دراسة ميدانية)، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد ٢٧، ٢٠١٧م، ص ص ٢٣٩ – ٢٧٢.

٤٠) محمد عبدالعزيز جبران، تدريس الإعلام في الجامعات السعودية والأمريكية (دراسة تحليلية مقارنة لمقررات المرحلة الجامعية)، **الجمعية السعودية للإعلام والاتصال**، السنة العاشرة، العدد الثاني، ٢٠١٧م .

٤١) محمد علي غريب، رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد١٧، ٢٠١٧م، ص ص١٠ – ٤٠ .

٤٢) ناصر أبو القاسم، اتجاهات طلبة قسم الصحافة لواقع تدريس المواد الإعلامية،**المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد٩، الجزء ٥ ٢٠١٧م، ص ص٣٧- ٦٠ .

٤٣) ابتسام القحطاني، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، ٢٠١٦م .

٤٤) جوجل، استخدام اليوتيوب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتحديدا في مصر والسعودية مجال التعليم الجامعي،٢٠١٦م متاح علي

Techecho – blogspot. /2016/ youtupe mena. Htm

٤٥) خالد العمري، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في طرائق التدريس الحديثة، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، الأردن، مجلد ١٦، العدد٢، ٢٠١٦م، ص ص ٣٦٥-٣٨٦.

٤٦) ناصر أبو القاسم محمد، استخدام الإنترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية، **مجلة عالم التربية**، العدد ٥٣، ٢٠١٦م، صـ١-٤٩.
٤٧) عزة مصطفي الكحكي، تطبيق برامج التعليم الإلكتروني بمقررات الإعلام علاقته بدافعية التعلم المستندة إلي نظرية تقرير الذات، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير – مارس، ٢٠١٦م .
٤٨) دراسة أحمد محمد نوبي، أثر نمط التواصل الإلكتروني علي التحصيل ومهارات الإخراج الصحفي لطلاب قسم الإعلام، **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، مجلد ٣، العدد ٩، ٢٠١٤م، ص ص ٦٢٩ – ٦٨٦ .
٤٩) علياء عبدالفتاح رمضان، استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة لتكنولوجيا الإعلام ودورها في تحقيق جودة التعليم، جامعة الازهر، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، العدد ١٥٣، ج ٢، ٢٠١٤م، ص ص ٦٢٧- ٦٧٨ .
٥٠) أمين سعيد، استخدام التعليم الإعلامي في الوطن العربي، **الجمعية السعودية للإعلام والاتصال**، السنة الثالثة، العدد الثاني،٢٠١٣م .
٥١) طلال كابلي، آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٣٥، المجلد الأول، ٢٠١٣م، ص١٠٣-١١٦.
٥٢) تهاني الباحسين، جودة التعليم العالي في تخصصات الإعلام (دراسة تطبيقية مهنية)، **الملتقى الأول لطلاب وطالبات الإعلام في الجامعات السعودية**، فبراير، ٢٠١٢م .
٥٣) حاتم الرحيلي ومحمد الحربي، جودة التعليم العالي في تخصصات الإعلام، الملتقى **الأول لطلاب وطالبات الإعلام في الجامعات السعودية**،٢٠١٢م
٥٤) خالد فرواني، اتجاهات طلاب الصحافة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الأول، العدد ٢، ٢٠١٢م .
٥٥) نجاح قبلان، واقع استخدام التقنيات في تدريس الإعلام، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج ١٢، ع ٢،،٢٠١٢م، ص ١٠٣-١٦٥.
56) Panci,D. New Media and the introductory Mass Media Course, Journalism ***& Mass Communication Educator***, Vol. 35, 2017, pp52-63.
57) Grossman,R.J.Are Massive Open Online Courses in Your Future? ***HR Magazine*** .August 20017 Irvin , V.9, 2017, PP 30-36.
58) Voakes, Paup S. & Others, The impact of Technology Change on Journalism Education, Asurvey of Faculty and Administration, ***Journalism Mass Communication Educator*** , 2017,P P9-18.
59) Fusayil Abdurrrahman , The adoption of the internet by faculty members at Ohio university, ***Unpulished doctoral dissertation*** , 2017.
60) Felba, Christy J,Technology Use by aCollege of Education Faculty and Factors Influencing Integration of Technology in an Undergraduate

Teacher Preparation Program, University Of Nevada , Las vigas , ***Unpublished Doctoral Dissertation*** , 2017.

61) Borstorf, P & .Lowe, S, E-learning, attitudes and behaviors of endusers, ***Allied Academics International Conference*** .Academy of Educational Leadership Proceedings, 2016, pp53-45 .
62) Moore J.& Jones K. , The Journalism Writing Course : Evaluation of Hybrid Versus Online Grammar ***Instruction Journal & Mass communication*** , March , Vol .70 ,2016, pp 6-25.
63) Gary L, Cunningham,College and university faculty and student rating of distance learning support services. ***Ed.D***., Texas A&M University, 2016.
64) Lesage F., Smiranova S. , Keeping Up Through Teaching and Learning Media Software : Introducing Photoshop , ***Canadian Journal of Communication*** , Vol.40 , 2015, pp223-241.
65) Grant, C and Scott, T. ***A Revolutionary means of supporting collaborative work, International on line Information meeting***, London, United Kingdom,2014, pp151-165.
66) Moore J., Effects of Online Interaction and Instructor Presence on Students Satisfaction and success With Online Undergraduate Public Relations Courses, ***Journalism & Mass Communication Educator***, September , Vol. 69 ,2014, pp 271 – 288.
67) Faulds D. &Mangold W.G , Developing Social Media and Marketing Course , ***Marketing Education Review*** , Vol.24 ,2014, pp 127-144.
68) Gant C.& Hadley , Micro blogging for Class : An Analysis of Affective Cognitive , Personal Integrative , and Social Integrative Gratifications ***Journalism & Mass Communication Educator*** , September , Vol. 69 ,2014, pp 17-32.
69) Durefelt, Filip journalistic, i ett nytt medium: En studie av hur journalist studener pa tva universiteti sverige anvander Twitter, French, Linnaeus University, Faculty of Arts and Humanities, ***Department of Media and journalism***,2013.
70) Mingual F.P et , Learning and Innovation : A methodological , Revista Laina de , ***Communication Social Financed Research*** , 2013, pp 115-138.
71) Poniatowski K. , Getting Students Ready to write : An Experiment in On line Teaching and Learning, ***Journalism& Mass Communication Educator*** , June , Vol.67. No.2, 2012, pp120-133.

72) Malkawi R., & Davies P. , Integration of Multi-Media Technologies to facilitate and Learning , Particularly in the area of Digital Storytelling, ***International Conference on education and e- Learning***, Faculty of Advanced Technology , 2012.

73) Castaneda I., disruption and Innovation : Online Learning and Degrees at Accredited Journalism School and Programs, ***Journalism & Mass Communication Educator*** , December , Vol.66. No.4, 2012, pp361-373.

74) Singer J.B., Posting for Points : Edublogs in the JMC curriculum , ***Journalism & Mass Communication Educator*** , Vol. 63, No. 1 , 2012, pp.10-27 .

٧٥) مصطفي محمد وآخرون، **تكنولوجيا التعليم (مفاهيم وتطبيقات)**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٤م .

٧٦) محمد السيد على، **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، المنصورة، عامر للطباعة والنشر، ١٩٨٨.

٧٧) حمزة عبداللطيف، **مدخل في فن التحرير الصحفي**، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٦م، ص ٥٠٨.